

رئيس التحرير
سعد البزاز

جريدة
يومية سياسية

الثلاثاء ٥ شباط ١٩٩١ م - ١٩ رجب ١٤١١ هـ - العدد ٧٧٨٨ السنة الرابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق

٨ صفحات — ٧٥ فلسا

حالة رعب فريدة لدى الصهاينة

■ القدس المحتلة/واع : نقلت وكالات الانباء تقارير عن حالة الذعر والهلع التي تعم حياة الصهاينة داخل الارض المحتلة جراء سقوط صواريخ الحسين العراقية على مدن فلسطين المحتلة . وقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية امس تقريرا عن حالة فريدة من نوعها ، قالت فيه ان طبيبا جراحا في احدى مستشفيات تل ابيب تخلى عن مريضه بعد ان شق بطنه على طاولة العمليات اثناء اعلان حالة الانذار لهجوم صاروخي عراقي . واضافت انه فور دوي صفارات الانذار اسرع الجراح وتبعه كل مساعديه باتجاه ملجأ المستشفى ، تاركين المريض في غرفة العمليات ، وهو تصرف ينم عن القلق والخوف الناجم عن سقوط الصواريخ العراقية في تل ابيب حتى بين الاطباء الذين يفترض قبل كل شيء ان يهتموا بمرضاهم .

المطالبة باسقاط امراء البترول

■ ابو ظبي/واع : طالب الشباب العربي في دولة الامارات العربية المتحدة جماهير الشعب العربي في الخليج والجزيرة بتنظيم صفوفها . والتصدي لامراء البترول الفاسدين واسقاطهم واقامة انظمة حكم وطنية ديمقراطية . ودعا في بيان له الاحزاب العربية المختلفة في كل مكان من اقطار الوطن العربي بالعمل الجاد لتوحيد نضالاتها والقيام بفعل مؤثر وبالوسائل والامكانيات المتاحة ضد اركان العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الذي يتعرض له العراق . وحث البيان كل القوى العربية للعمل على تصعيد النضال من اجل انسحاب كل القوات العربية التي دفعت بها الانظمة المتخاذلة للاصطفاف الى جانب القوات الغازية لاراضي الجزيرة العربية ، لقتال اخوتهم في العروبة والاسلام ، جند العراق الابطال .

حماة أجواء العراق وأرضه يسقطون [illegible]

احدى طائرات الاعداء هوت داخل اراضي سورية واخرى في مياه الخليج العربي

■ بغداد / واع : اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيان رقم (٣٧) فيما ياتي نصه :

بيان رقم (٣٧) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد استخدم اعداء بلادنا من الامريكان والصهاينة وحلفاؤهم وعبيدهم كل ما كان يهددون به ويعلقون الامل عليه من التقنيات الحديثة لالحاق الاذى بالعراق ، متجاهلين قدرة الله تعالى وقدرة الانسان عندما تختزل طاقات الرجال عبر السنين كلها في لحظة واحدة لتصب في تيار هادر يعصف بكل ماهو عرضي ومصطنع .

وان العراق اليوم كله مع ابنائه المقاتلين في الصفوف الامامية يشكل جبهة واحدة عصية الغور بعيدة العمق تهزأ بالبغي وتتحداه وتستعصي على كل ما ادخره واستخدمه الهمج لجرح العراق او المس بمعنويات المواطنين .

وعلى العكس مما خطط له هؤلاء الرعاع وتوقعوه فان غضب العراق يزداد اتقادا ويتسع اطارا ليشمل امة العرب كلها والمسلمين بجمعهم واهل الشجاعة والشرف حيثما كانوا ان العالم الجديد يولد في احشاء عالم مظلم منهار ويقف خلف راية صدام حسين بكل ما تمثله هذه الراية من قيم السماء والارض ولسوف ينحسر الباطل امام صولات الحق الاتية ولسوف تعنو لدعاة الخير جباه الظالمين .

ولسوف يرفع الاعداء ايديهم وهم صاغرون عن مقدساتنا في نجد والحجاز وفلسطين ولسوف ينتزع الشعب العراقي امنه وسلامه ويواصل بناء مجتمع الحرية والسعادة والرفاه ولو كره الحاقدون .

نعم سوف تتداعى جدر الظلام امام زحف النور كما حدث وكما سوف يحدث دائما وتلكم هي مشيئة الله وحكمة التاريخ .

يااخوتنا في الله والدين والوطن والمبادىء حيثما كنتم ان هذه الافرازات النتنة لهذه الحقبة من عصرنا والتي يمثلها بوش وحلفاؤه وعملاؤه ما برحت لا تملك في حربها غير قصف الاحياء الماهولة بالسكان او قصف قواتنا بطائراتها عن بعد حيث بلغ عدد طلعات العدو الجوية ليلة امس ونهار اليوم (١٥٠) طلعة مع اطلاق عدد من الصواريخ الميدانية وقد مرت الطلعات الجوية عبر حدودنا مع تركيا والسعودية وعبر حدودنا الشرقية بالتسلل عبر الاجواء الايرانية .

وبالشجاعة المعروفة عن ابنائنا رجال الدفاعات الجوية والارضية داخل القطر وعلى خطوط المواجهة تمكنوا بعون الله من اسقاط (١٣) طائرة هوت احداها داخل الاراضي السعودية فيما هوت الاخرى في مياه الخليج العربي .

فلتستمر مضرمة روح الكفاح المجيد

الحياة والنصر لنا والهزيمة لاعدائنا

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٨ رجب ١٤١١ هـ ٤ شباط ١٩٩١م

البقية ص ٦

اعتراف امريكي بقصف الاهداف المدنية

□ واشنطن / انصات الجمهورية : اعترف مسؤول عسكري امريكي ان (عدة مئات من المدنيين العراقيين قد قتلوا نتيجة القصف الجوي الامريكي للمدن العراقية) . ونقلت صحيفة (الواشنطن بوست) هذا الاعتراف عن مسؤول عسكري امريكي قالت انه فضل عدم الكشف عن اسمه ويذكر ان الولايات المتحدة انكرت اثناء عدوانها على العراق الاعتراف بقصف المناطق الآهلة بالسكان على الرغم من الشواهد العديدة الواضحة للعيان على جرائمها تجاه مدن العراق .

العثور على جثة طيار امريكي

□ واشنطن / انصات الجمهورية : قال المسؤولون الامريكيون ان فريقا مختصا بالبحث عن المفقودين عثر على جثة احد الطيارين الامريكيين الذين فقدوا عندما تحطمت طائرة (بي ٥٢) في المحيط الهندي يوم الاحد الماضي . وما يزال (٢) من طاقم هذه الطائرة مفقودين ، وتم انقاذ (٣) اخرين . وقد سقطت طائرتان عموديتان امريكيتان ايضا في ، السعودية ، خلال هذا الاسبوع ، مما اسفر عن مقتل (٦) من مشاة البحرية .

تشيني يعترف : العراق خصم قوى

□ واشنطن / انصات الجمهورية : اعترف وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني بان العراق هو الذي يتحكم في الحرب الدائرة الان في الخليج ، وانه يمتلك طاقات هائلة في ساحة المعركة . وقال في حديث لشبكة (اي . بي . سي) ان العراق خصم قوي ، رغم القصف الجوي الذي تعرض له من قبل القوات الامريكية وقوات الدول المتحالفة معها . من جهة اخرى اكد مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان المعركة البرية مع الجيش العراقي لن تكون سهلة . وان القوات الامريكية والمتحالفة معها ستمنى بخسائر بشرية كبيرة .

راي الجمهورية

انفتقت رقع « الامم المتحدة » الامريكية

انفتقت جميع « رقع » المنظمة الدولية التي كانت تسمى بـ « منظمة الامم المتحدة » ومعها ما كان يسمى بـ « مجلس الامن » وغيرهما من الهيئات والمنظمات التي تشكلت بعد الحرب العالمية الثانية . وظلت طوال اكثر من خمس واربعين سنة تمارس دورا مسرحيا مرسوما لها في الدوائر الامريكية ودوائر الاستعماريين البريطانيين والفرنسي والمنظمات الصهيونية . ذلك الدور المزدوج المقابل للنهج الامبريالي والمتطابق معه والمستسلم اليه ، في جميع الامور التي تتعلق بعلاقات المجتمع الدولي في مرحلة ما بعد تلك الحرب .

ولكم ذاقت امة العرب الامرين وهي تواجه مختلف ضروب التحديات الاستعمارية والامبريالية والصهيونية ، من دون ان تجد من الامم المتحدة ومجلس الامن غير اوراق مليئة بالعبارات الملتوية ، كانت تسمى مجازا « قرارات » وليس لها من معاني القرارات غير اسم المنظمة او الهيئة التي اصدرتها ، لانها لم تقدم شيئا لهذه الامة العظيمة بل كانت من اسباب تأخرها عن الركب الانساني ، ما دامت مشيئة المهيمنين « الكبار » على الامم المتحدة ومجلس الامن تفرض سياستهم المنافقة المزدوجة ، التي تحلل ما تشاء وتحرم ما تشاء خارج الميثاق الدولي وموادّه وابوابه الكثيرة .

الان لم يعد لمنظمة الامم المتحدة اي معنى ، ولم يعد « مجلس الامن » سوى مجلس لفرض الحرب على هذا البلد او ذاك وعلى هذا الشعب او ذاك ، بعد ان انفتقت جميع « رقع » هذين المسمّيين ، وانكشفت بمنتهى العري صيغ عملهما ، لا بل بعد انكشفت حقيقة اهم هي انهما ليسا امريكيي المكان الجغرافي حسب ، بل هما كذلك من حيث تلقي الاوامر من الادارة الامريكية ومن حيث الارتباط المباشر بالبيت الابيض ووزارة الخارجية والعديد من الدوائر والمؤسسات الصهيونية .

والان صار واضحا بدقة السبب وراء صدور اكثر من اربع مئة قرار « دولي » حول القضايا المتعلقة بالامة العربية ، التي لم تجد من يعمل على تنفيذها ، وصار واضحا بدقة السبب الذي جعل « قرارات » فرض الاجراءات التعسفية الجائرة ثم « قرار » العدوان على العراق العظيم في وقت اقصر من وقت اي قرار اتخذه المسمى « مجلس الامن » عبر تاريخه كله . فقد تاكد للمجتمع الدولي كله انه ظل مخدوعا طوال ما يقرب من نصف قرن ، وانه ظل عرضة لاهواء ورغبات الادارات الامريكية و« ربيبتها » اللوبي الصهيوني ، اذا كانت اية دولة من دول هذا المجتمع الدولي لا تعجب الحاكم الامريكي ولا تسير على الخطوط التي رسمتها الصهيونية العالمية لان يتدير « الدولة الامريكية العظمى » وما حولها من حلفاء وعملاء .

ترى - اي عار هذا الذي يسربل الامم المتحدة ، واية فضيحة كبرى هذه التي يكتشفها العالم اليوم ، وهو يجد ما كان يسمى بـ « مجلس الامن » مجرد مجلس لتسويغ حروب العدوان الامبريالية

البقية ص ٦

رسالة من طارق عزيز الى دي كويار

قصف الأهداف المدنية العراقية الحق العار بمنظمة الامم المتحدة

■ بغداد/واع : وجه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة الى (خافيير بيريز دي كويار) الامين العام للامم المتحدة ، في ما ياتي نصها :

صاحب السيادة

في الرابع والعشرين من كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ كتبت اليكم رسالة ابلغتكم فيها ان قوات التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني ترتكب منذ بدء عدوانها في الساعة الثانية والنصف من يوم (١٧) كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ جرائم بشعة ومتعمدة ضد المواطنين العراقيين ، وضد الممتلكات الاقتصادية والثقافية والعلمية والدينية للشعب العراقي .

واوردت في رسالتي تلك قائمة طويلة بالوقائع الملموسة لهذه الجرائم التي ارتكبت للفترة بين (السابع عشر والرابع والعشرين) من كانون الثاني (يناير) ، وهي وقائع تاكدت فيما بعد ، واشارت اليها اوساط صحفية محايدة ، وصارت موضوع حديث ونقاش على نطاق واسع في الاوساط السياسية والاعلامية في العالم كله .

ان مما يثير استغرابنا ان الامين العام للامم المتحدة لم يقل كلمته التي لا ينتظرها الشعب العراقي حسب ، وانما كل المنصفين والاحرار في العالم ، الذين ينظرون الى الامم المتحدة كمؤسسة هدفها الدفاع عن القيم الانسانية .

انكم تتخذون موقف الصمت ازاء هذه الجرائم التي ترتكب ، ولاول مرة في التاريخ ، باسم الامم المتحدة ، وتحت ستار القرارات الباطلة والجائرة التي صدرت عن مجلس الامن ، واخرها القرار (٦٧٨) لعام ١٩٩٠ ، تلك القرارات الذي يعرف العالم اجمع بانها صدرت في ظل الضغط والابتزاز وبوسائل الرشوة التي مارستها امريكا وحلفاؤها مما الحق عارا بمجلس الامن والامم المتحدة وبالدول التي ارتشت ورضخت للضغط والابتزاز الامريكيين .

ان سكوتكم عن هذه الجرائم يا سيادة الامين العام يزيد من هذا العار . فالامم المتحدة تستخدم الآن من قبل الدول الاستعمارية لقهر الشعوب واسكات صوتها المستقل ومن اجل الهيمنة على النفط وتامين استمرار الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة .

ان الاهداف التي يفترض ان تمثلها الامم المتحدة تتعرض الى الانتهاك تحت سمع وبصر الامين العام للامم المتحدة الذي لا يقول شيئا .

ان اصواتا حرة كثيرة قد

البقية ص ٦

خاشقجي زار الهند مؤخرا

■ نيودلهي / واع : قالت مصادر مطلعة ان مهرب الاسلحة السعودي عدنان خاشقجي قد زار الهند يوم الثامن والعشرين من الشهر الماضي واجتمع مع الرئيس الوزراء جاندرا سيكار ونائبه راو لال وعدد من الوزراء الهنود .

واضافت المصادر ان خاشقجي ادعى ان زيارته للهند التي استغرقت ثلاثة ايام تستهدف بحث الاوضاع في الخليج .

وقد وجه زعماء حزب جاناتا دال انتقادات الى رئيس الوزراء على تلك الزيارة .

اعتقال أكثر من ٨٠ سياسيا ومفكرا سوريا بسبب تأييدهم للعراق

■ الجزائر/واع : اعتقل نظام دمشق اكثر من ثمانين سياسيا ومفكرا وكاتبا سوريا بعد ان اصدروا بيانا اعلنوا فيه عن تضامنهم مع العراق في حربه ضد الولايات المتحدة وحلفائها ، وطالبوا بسحب القوات السورية من الجزيرة العربية .

وقال الكاتب الجزائري (رشيد بوجدرا) رئيس اتحاد الكتّاب الجزائريين في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم عدة احزاب سورية معارضة اصدر بيانا في دمشق اعرب فيه عن دعمه للعراق ، وطالب بانسحاب القوات السورية من الخليج .

واضاف ان هذا التجمع يضم عددا من الاحزاب السورية ، من بينها الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي ، والاتحاد الاشتراكي العربي ، والاشتراكيون العرب ، وعدد من الاحزاب المعارضة الاخرى .

وقال بوجدرا ان من بين الكتّاب الذين طالهم الاعتقال الكاتب السوري حنا مينا .

واضاف ان اتحاد الكتّاب الجزائريين دعا الى تنظيم مسيرة احتجاج اليوم (الثلاثاء) امام السفارة السورية في الجزائر .

ولي عهد الاردن : الاستسلام ليس من طبيعة العراق

■ عمان/انصات الجمهورية : قال الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن ان الاستسلام ليس من طبيعة العراق ، ولا من طبيعة القيادة العراقية .

واكد الامير حسن ان هناك شعورا بالغضب وحقدا متزايدا تجاه الولايات المتحدة جراء عدوانها على العراق .

ونقلت اذاعة صوت امريكا عن الامير حسن قوله ان العرب والمسلمين ينظرون الى الولايات المتحدة على انها تعمل على تدمير دولة عربية اسلامية

قنبلة قرب شركة بريطانية في النمسا

■ فيينا / واع : اعلنت شرطة فيينا انها ابطلت مفعول قنبلة حارقة وضعت الليلة قبل الماضية امام مكاتب فرع مجموعة بريتش بتروليوم في المدينة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ ان احد العاملين في الشركة البريطانية اكتشف صباح امس قنبلة من صنع يدوي مزودة بصاعق موضوعة امام خزان للغاز السائل .

صواريخ الحسين تتميز بدقة التصويب إصابة أهداف ستراتيجية صهيونية

■ تونس / واع : قال محرر الشؤون العسكرية لوكالة الانباء الفلسطينية وفاء ان صواريخ الحسين تميزت منذ الغارة الاولى التي نفذتها ضد الاهداف الاسرائيلية بقدرتها على التهديف ودقتها في تحقيق الاصابات الحساسة .

واضاف في تحليل ان هذه الصواريخ اصابت محيط وزارة الدفاع في قلب تل ابيب ومعهد الابحاث النووية ، ومنشات ذات اهمية استراتيجية ، مشيرا الى ان هذا يعني ان الاحداثيات الثابتة والمسجلة على لوحة منصات اطلاق الصواريخ هي احداثيات دقيقة للغاية .

واوضح المحرر في تحليله ان الناطق العسكري ، الاسرائيلي ، لايحدد مكان سقوط الصواريخ الا بشكل عام مشيرا الى ان ذلك ياتي في اطار الطوق الضخم من السرية والكتمان الذي ضربته ، اسرائيل ، حول كل ما يتعلق بهذه الصواريخ ، حيث منعت الصحفيين ومراسلي الاذاعات والتلفزيون من كل نشاط ينوون منه الكشف عن النتائج التي ادت اليها هذه الصواريخ .

وسخر محرر الشؤون العسكرية في ختام تحليله من تبجحات ، القادة ، الاسرائيليين ، حول قدرة باتريوت على التصدي لصواريخ الحسين وقال ان الباتريوت سجل في اكثر من موقع انضمامه الى صاروخ الحسين وسقوطه معه فوق الهدف ليزيد في حجم الاضرار والخسائر .

رئيس تحرير مجلة (التاريخ العربي) السوفيتية امريكا ستمنى بهزيمة عسكرية كبيرة

■ موسكو / وكالات : اعرب الجنرال فيلاتوف رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري السوفيتية عن اعتقاده بان الحرب في الخليج ستنتهي بهزيمة عسكرية كبيرة للولايات المتحدة .

وقال فيلاتوف في تصريح لصحيفة كمسومولسكيا برافدا ان المعارك القتالية الحقيقية لم تبدا بعد لان العراق لم يكن ينوي منذ البداية خوض حرب جوية او بحرية ، اذ يكمن تفوقه العسكري في القوات البرية الموجودة الان في مخابيء امنة ، وستخرج هذه القوات عند ظهور المحتلين على الارض العراقية ، وظهور اول جندي امريكي ، وعندئذ ستبدا المعركة .

واضاف الجنرال فيلاتوف ان الضجة حول (النجاحات العسكرية) لقوات (الحلفاء) ما هي الا دعاية كاذبة .

واوضح ان الامريكيين مقبلون على فيتنام ثانية .

الادميرال كراو : الحرب لاتحل مشكلات المنطقة

■ نيويورك/ الجمهورية : اعرب الادميرال وليام كراو رئيس هيئة الاركان الامريكي السابق ان القوات الجوية الامريكية والاطلسية لم تلحق اضرارا بالسلاح الجوي العراقي .

واضاف في معرض تعليقه الذي نشرته صحيفة الواشنطن بوست ان الحرب لا تحل مشكلات المنطقة بل ربما تعقدها اكثر .

٣٣ قتيلا في طائرة لوس انجلوس

■ لوس انجلوس/واع : ارتفع عدد القتلى جراء حادث الطائرة الامريكية في مطار لوس انجلوس الذي وقع مطلع الاسبوع الحالي الى ٣٣ قتيلا .

وقال المحققون بان جهاز الرادار الارضي في المطار الذي كان من المفروض ان ينبه المراقبين الى ان هناك طائرة على المدرج الذي خصصوه لهبوط طائرة البوينغ كان عاطلا .

وقد ادى ذلك الى دفع المراقبين الى السماح لطائرة البوينغ بالهبوط بعد مرور ٧٠ ثانية فقط من موافقتهم على اقلاع طائرة لشركة سكاي ويست .

المعارضة تؤيد وزير الدفاع الفرنسي المستقيل

■ انصات الجمهورية اكد محللون سياسيون مطلعون ان (١٤) برلمانيا فرنسيا من الحزب الاشتراكي الحاكم قد ايدوا موقف وزير الدفاع الفرنسي السابق جان بيير شوفنمان في المجلس الوطني الفرنسي مطالبين بانسحاب القوات الفرنسية من منطقة الخليج .

واكدوا ان احزابا اخرى من ضمنها (حزب التجمع من اجل الجمهورية) - الحزب الديغولي - والاحزاب اليسارية والاحزاب الاخرى قد شجعت شوفنمان على موقفه .

واضافوا ان الاحزاب الفرنسية عارضت منذ البدء التدخل الفرنسي في منطقة الخليج وطالبوا بسحب القوات الفرنسية .

ويذكر ان شوفنمان سبق له وان قدم استقالته قبل هذه الاستقالة ولكنها رفضت الا انه اصر في المرة الثانية على قبولها .


شوفنمان

رسل السلام : القصف الامريكي استهدف المؤسسات المدنية

■ فرانكفورت/ واع : اكد عدد من رسل السلام الالمان الذين امضوا عدة اسابيع في العراق ان القصف الجوي والصاروخي للقوات الامريكية الاطلسية استهدف المنشات المدنية في العراق ، والتي ليس لها اي صلة بالمجهود الحربي .

ونقلت وكالة يونايتد بريس عن رسل السلام اثر عودتهم الى بلادهم قولهم ان القصف الشديد للمدن العراقية ليس له صلة بقضية الكويت على الاطلاق .

وقالوا لا يمكن تصور شخص يدعي بان هذه الحرب هي حرب عادلة .

وافادوا في احاديثهم ان القصف الجوي الامريكي الاطلسي استهدف المؤسسات المدنية في العراق . وانهم شاهدوا بانفسهم قصف المدن العراقية ، وبالذات مدينة بغداد .

على الصعيد نفسه اكدت المواطنة الالمانية (انكة بارشل) التي كانت مع مجموعات رسل السلام انها لمست المعنويات العالية التي يتحلى بها الشعب العراقي ، وهو يتصدى للعدوان وقالت في رسالة بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين (اننا قررنا الاضراب عن الطعام ، ووضع حواجز على الطرق والموانيء ، والامتناع عن شراء الكثير من المواد ، تضامنا مع العراق وشعبه البطل .

وابتهلت المواطنة الالمانية الى الله العلي القدير ان يمنح العراق وقائده المجاهد صدام حسين القوة والعزم على مواصلة التصدي .

اللواء اركان حرب طلعت مسلم : التحالف الأمريكي ، الاطلسي فقد توازنه وقوات العدوان لاتريد المخاطرة في حرب برية

■ عمان / انصات الجمهورية اوضح اللواء اركان حرب طلعت مسلم في معرض تقييمه للاداء العسكري لطرفي القتال في الخليج ، ان الاداء العسكري للقوات الامريكية والمتحالفة معها لايتجه الى تحقيق الهدف المفروض انه يتجه لتحقيقه وبدلا من ذلك تحاول تلك القوات الوصول الى هدف اخر هو تدمير العراق .

وقال المحلل العسكري المصري في حديث لاذاعة عمان ان الحرب [illegible] الكهربائية ، وهذا يعني ان المقصود ليس تدمير القوة العسكرية العراقية بقدر ما هو تدمير العراق نفسه .

واضاف اللواء طلعت مسلم ان القوات العراقية ، وخاصة قوات الدفاع الجوي ظلت فاعلة ، وقادرة على اسقاط طائرات قوات التحالف .

وقال انه في الجانب الثاني الخاص بالقيادة والسيطرة فقد اعلنت قيادة قوات التحالف منذ المرحلة الاولى انها تسعى الى عزل القوات العراقية ، في حين ان القيادة العراقية لم تفقد السيطرة على قواتها ، وربما كانت العمليات التي قامت بها في الخفجي احد الامثلة على هذه السيطرة .

واشار الى ان منصات الصواريخ كانت احد اهداف قوات التحالف ، في حين انها مازالت تطلق الصواريخ على اهدافها ، وهذا كله نتج عن ان قوات الولايات المتحدة والمتحالفة معها ، وبالذات قيادتها التي هي امريكية لم تعد نفسها ولم تعد قواتها للصراع لكي تستطيع ان تقهر القوات التي تهاجمها ، وهي كانت تتصور انه عن طريق ضربة جوية تستطيع انهاء قدرة العراق واجباره على الاستسلام .

وقال ان المعدات التكنولوجية المتيسرة لقوات التحالف ، رغم تفوقها ، فان القائمين على استخدامها ليسوا بالكفاءة التي تسمح لهم باستخدام اقصى طاقات هذه المعدات .

واكد اللواء مسلم : انه يعد

البقية ص ٦

طلعت مسلم

اجراءات حراسة مشددة على بوش

■ الجزائر/واع : نقلت صحيفة (النصر) الجزائرية عن انباء واردة من واشنطن ان مشاة البحرية الامريكية (مارينز) المكلفة بحراسة جورج بوش قد استخدمت عمليات تمويهية انطلاقا من الطائرات المروحية لتفادي اي هجوم محتمل عليه .

وتقوم الطائرات المروحية بالاقتراب من حديقة البيت الابيض قبل ان تعاود الارتفاع فجاة وتبتعد ثم تحط طائرة بوش وهي من نوع (سيكورسكي في اتش ٦٠) المعدة خصيصا له .

وذكرت تقارير صحفية ان بوش يحاط الان بمئات من رجال المخابرات الامريكية اينما ذهب والاغرب من ذلك حملهم الاقنعة الواقية من الغازات .

خبير عسكري : نتائج الحرب تظهر في الميدان البري

الاطباء الامريكان يتوقعون سقوط ٦٠ الف قتيل وجريح من مجمل قواتهم

■ الجزائر / واع : قالت صحيفة (النصر) الجزائرية ان جنرالا امريكيا حذر الجيوش المتحالفة بعدم اللجوء الى الخداع والنفاق عند تناول حقيقة الوضع العسكري في منطقة الخليج العربي .

ونصح الخبير العسكري الامريكي الجنرال (هيرول) بعدم اتخاذ الاساليب الكاذبة للتضليل على حقيقة الامر ومجريات الوضع الحالي في منطقة الخليج .

واوضح الخبير العسكري في تعليقه على البيانات العسكرية التي تصدرها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها انها تخلو من المصداقية ولذا فانه يجب الا نخدع انفسنا طويلا ونشوه الحقيقة مشيرا الى اهمية العنصر البشري الذي يعد الاساس الجوهري في حسم المعارك وليس الغارات الجوية والاعتماد على التقنية وبرامج الكومبيوتر .

واضاف ان نتائج حسابات الكومبيوتر والاستخدام المتطور للتقنية تظهر في ميدان المعارك وليس في غرفة العمليات موضحا ان نجاح كل تلك الخطط او فشلها سيبرزان في ميدان المنازلة وليس في اي مكان اخر .

على صعيد اخر نسبت الصحيفة الجزائرية الى ضباط امريكيين في احدى القواعد الامريكية القريبة من الحدود العراقية ان الاطباء العسكريين الذين يرافقون القوات الامريكية المنتشرة في الخليج يتوقعون وصول الخسائر البشرية الى (١٠) بالمئة كحد ادنى بين قتيل وجريح في صفوف قوات الحلفاء خلال الشهر الاول من المعارك البرية مع العراق .

واشارت صحيفة (النصر) الى انه ستكون مجمل الخسائر للقوات المتحالفة بحدود (٦٠) الفا بين قتيل وجريح من مجمل حجم القوات المتواجدة في منطقة الخليج والجزيرة البالغ عددها (٦٠٠) الف عسكري .

واضافت ان الهجمة ستكون مؤثرة جدا لا سيما ان قوات الحرس الجمهوري العراقية تشكل قوة منتخبة من القوات العسكرية العراقية .

منظمات تحررية خليجية تشجب العدوان

دعوة ابناء الجزيرة العربية والبحرين وقطر الى مواجهة حكامهم المتخاذلين

■ العواصم الخليجية / واع : اكدت ثلاث حركات طليعية عربية في اقطار الخليج العربي ان العراق احبط اهداف المخطط التامري العدواني الامريكي الاطلسي الصهيوني الذي استهدف مستقبل الامة العربية وارادتها الحرة المستقلة .

واعلنت في بيانات اصدرتها في جدة والمنامة والدوحة عن تضامنها المطلق مع العراق في معركة انتزاع الحقوق القومية المغتصبة ورفضها الشديد للعدوان الذي تقوده دول التحالف الغربي الصهيوني .

فقد استنكرت الطليعة العربية الثورية في الجزيرة العربية العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الغاشم على العراق والمؤامرات الامبريالية المتواصلة ضد الامة العربية .

وقالت في بيان اصدرته ان ماارتكبه « ال سعود » بتحالفهم الخبيث هو جرم مشهود والذي كبير حيث دنسوا الاراضي المقدسة باستخدام قوات الغزو الامريكية والاطلسية الامر الذي يؤكد توغلهم في مستنقع الخيانة وتنفيذهم للمخططات الامبريالية في المنطقة والتي تمس الامن القومي العربي .

واضافت لقد دخل الصراع بين الجماهير وقواها الوطنية من جانب والامبريالية وحلفائها من جانب اخر مرحلة دقيقة وحاسمة سيما بعد ان شن الحلف الامريكي الصهيوني الاطلسي عدوانه الغادر على العراق منطلقا من ارضنا بعد ان اوصل النظام العميل بلادنا الى هذا الدرك من الخيانة بتامرها على الامة العربية وقضاياها المصيرية .

واشارت الطليعة العربية الى ان ... الاسبوع الثالث من العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي قد مر على العراق الشقيق ولم يتمكن المعتدون من تنفيذ مخططاتهم ومفاجاة العراق .. حيث سقط مخطط الحرب الخاطفة التي حشدوا لها وتحدثوا عنها كثيرا امام ارادة وصمود قيادة وشعب وجيش العراق .

واستنكرت جبهة القوى الشعبية في البحرين ما اقدم عليه نظام ال سعود من جريمة بشعة باستقدامه للقوات الاجنبية للجزيرة العربية واستباحتهم للمقدسات الاسلامية .

ودعت الجبهة في بيان صدر في المنامة ابناء الشعب العربي في البحرين الى الوقوف الى جانب عراق الايمان والتصدي لقوات الكفر والطغيان .

وقالت الجبهة ان المعركة المقدسة التي يقودها العراق البطل تحت راية الله واكبر .. راية تحرير فلسطين والاماكن المقدسة وقبر الرسول العربي الكريم (ص) هي معركة حرية الانسان العربي وحقوقه الانسانية والوطنية والقومية وتحرير الانسانية كلها من كابوس الحضارة الصناعية المادية للغرب التي حولت الانسان الى كائن مسلوب الحرية والارادة .

وطالبت الجبهة القوى والاحزاب العربية بالتنسيق فيما بينها لمواجهة العدوان الامريكي الصهيوني والاطلسي والقيام بدورها القومي بمساندة العراق والضغط على الحكومات للارتقاء بمواقفها تجاه المعركة .. وانسحاب كل القوات العربية التي زجت بها انظمة الخيانة لتصطف الى جانب العدوان ضد العراق والامة .

وادانت جبهة النضال الوطني في قطر في بيان اصدرته بالدوحة العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الغاشم على العراق .

واكد البيان ان العدوان لم يكن ليقع لولا تامر عميل امريكا الاول الخائن فهد وضلوع شيوخ وامراء البترول بالمؤامرة ، فهو الذي قام باستقدام القوات الامريكية الاطلسية لتحتل ارض الجزيرة العربية حيث الكعبة الشريفة وقبر الرسول العربي محمد (ص) .

واشار البيان الى ان خائن الحرمين الشريفين جعل ارض المقدسات قاعدة لانطلاق الامريكان والصهاينة ومن يساندهم للعدوان على العراق المجاهد الصابر صبر الاقوياء .

واهاب البيان بابناء الامة العربية للوقوف الى جانب العراق في معركة الشرف والكرامة وتحشيد الطاقات والامكانات لاستهداف مصالح المعتدين اينما وجدت .

ودعا البيان القوات المسلحة القطرية الى عدم الانصياع لاوامر نظام قطر العميل ورفض مقاتلة اخوتهم في العروبة والاسلام جند العراق المؤمنين الصابرين وتوجيه بنادقهم الى صدور المعتدين من امريكان وحلفائهم والطغمة الفاسدة من ال سعود ومن والاهم .

وطالب البيان القوى المؤمنة الخيرة في الوطن العربي لتوحيد صفوفها في مواجهة العدوان على الامة العربية وفي طليعتها العراق وذلك بالضغط على الحكومات العربية لاعلان الجهاد المقدس .

برلمانيون فلسطينيون يحيون قيادة السيد الرئيس صدام حسين

■ بغداد / واع : اكد عدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني تضامنهم التام مع العراق في معركته العادلة التي يخوضها ضد العدوان الامريكي الصهيوني .

واشاد اعضاء المجلس في تصريحات لوكالة الانباء العراقية بالسياسة التي ينتهجها السيد الرئيس القائد صدام حسين والقيادة العراقية ووصفوها بانها سياسة صائبة وحكيمة مؤكدين ان صمود وشجاعة العراق قيادة وجيشا ستظل علامة على ان الوطن العربي قد شق طريقه الى عهد الكرامة والاعتزاز بالنفس .

واعرب الدكتور وليد مصطفى عضو المجلس الوطني الفلسطيني عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني عن ثقته الكاملة بقدرات العراق وتصديه البطولي للعدوان الامريكي الذي سيكتب له الفشل الذريع ، مشددا على ان النصر سيكون حليف العراق ضد بوش وادارته وحلفائه الصهاينة .

ودعا الجماهير العربية الى التصدي للعدوان الامريكي الصهيوني وبكافة الوسائل المتاحة مؤكدا ان الامة العربية تقف كلها مع العراق وشعبه الابي .

وحيا السيد حمدي مطر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عضو المجلس الوطني الفلسطيني اقتدار وشجاعة الشعب العراقي في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي الذي يستهدف تركيبة الامة العربية وشل ارادتها على الطموح والتحرر .

واكد ان الجماهير الفلسطينية تقف كلها مع العراق وقيادته الحكيمة وشعبه الصامد وجيشه البطل ضد كافة اشكال العدوان مؤكدا ان العراق سيظل القدوة العسكرية والنضالية الهائلة التي تمثل حالة النهوض العربي المتجدد □

المعارضة المصرية تنظم تظاهرة ضخمة مؤيدة للعراق الخميس القادم

■ القاهرة/ انصات الجمهورية : اعلن السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري المعارض ان تظاهرة مؤيدة للعراق تنظمها احزاب المعارضة المصرية ستنطلق من مقر حزب الاحرار المصري باتجاه القصر الرئاسي في القاهرة يوم الخميس المقبل .

واضاف ان هذه التظاهرة ستكون من اكبر التظاهرات التي شهدتها القاهرة عبر تاريخها وستكون تظاهرة معبرة عن وقوف الشعب المصري الى جانب شقيقه الشعب العراقي في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي .

■ من زاخو الى البحر :

كل العرب والمسلمين وراء العراق والمجاهد صدام حسين

بقلم : موفق بني المرجة
صحافي عربي سوري

عندما غطى بوش وحلفاؤه سماء بغداد والكويت ، والعديد من المدن والمواقع العراقية بطائراته وصواريخه مستخدما اقصى امكانات امريكا وحلفائها واذنابها ، ليلة السابع عشر من الشهر المنصرم ، كان يحسب ان العدوان مجرد نزهة ، او لعبة مسلية تؤدي الى اخضاع بلد صغير من بلدان العالم الثالث .

وقد كشفت البيانات الحربية التي اذاعها الناطق الرسمي باسم « العدوان » ان « القوات المتحالفة » التي ضمت جيوشا من ٢٨ دولة ضمنت في حسابها القضاء على (٩٠) بالمائة من قوات العراق وقدراته القتالية في الضربة الاولى الخاطفة !

وها نحن اليوم في نهاية الاسبوع الثالث منذ بداية العدوان الامبريالي من دون ان يستخدم كل ماعنده لا في الجو ولا في البحر ولا في البر بما يتكافأ مع مايستخدم ضده ، وانه ربح الحرب النفسية والاعلامية والعسكرية . وكان ندا للقوات المتحالفة في شتى الميادين الامر الذي اربك الاعداء وجعلهم يفرضون التعتيم على الوقائع الحربية بعد ان اكتشفوا « امتلاك العراق لاضخم مدفعية في العالم باسره » وعن الرئيس القائد صدام حسين ، الذي بدا صبيحة يوم العدوان ، ممتلئا ثقة وعزما وقوة وارادة وتصميما على النصر وان الفعاليات العسكرية العراقية اثبتت ان « تصميمه وثقته الراسخة بالنصر لم ينطلقا من فراغ » !

في حين بدأ الطالب العدوان يتصحبون ويستقيلون ويتنصلون من مسؤولية الهزيمة قبل اعلانها رسميا ، بعد ان اكتشفوا ان الالة الحربية العراقية مازالت سليمة لفشل القصف الهمجي في النيل منها ، ولعجزه عن الوصول الى دفاعات العراق الحصينة التي تدعمها اعلى المعنويات وارفع درجات الصمود لدى المقاتلين النشامى .

وقد فضحت الصحافة الامريكية رغم القيود المفروضة عليها كذب التقارير التي يقدمها لها قادة الغزو ، واكتشف الامريكان خداع رئيسهم بوش حول حقيقة قوة العراق واقتداره ، وحول مدة الحرب ونتائجها ، واكتشفوا ان التكنولوجيا ليست كل شيء في تحديد نهاياتها الحروب ، وان قادة الحرب ومروجي دعايتها هم مجرد حفنة من عملاء شركات « البنتاغون » المتاجرة بالحروب على حساب مآسي الشعوب !!

والعراق الذي نجح في امتصاص زخم الهجوم الاول ومااتلاه من هجمات غادرة بعد ان حول فضاءه الى مقبرة للطائرات المغيرة وللصواريخ الطائشة ، لم يلبث ان بر بوعده واوفى بعهده بضرب « اسرائيل » جزاء وفاقا لتحريضها على العدوان ، واذا بصواريخه تنقض على اوكار الرذيلة وقلاع الفساد في تل ابيب والرياض وفي الظهران وحيفا وبقيق والجبيل ويافا وغيرها من الاهداف المنتخبة ، بل انها دكت مبنى « مجلس الوزراء الاسرائيلي » نفسه ، لتؤكد للجميع ان التقنية العراقية قادرة على الحسم . وان « اسرائيل » لم تعد القلعة الحصينة التي ارعبت ملحوليها منذ نصف قرن ، ليفيق « الاسرائيليون » على هدير صاروخ « الحسين » ولتتحول تل ابيب الى مدينة اشباح بعد ان هجرتها البعثات الدبلوماسية والكثير من سكانها .

وبينما كانت صواريخ العراق تنهال على العصب القاتل لامريكا في قلب « اسرائيل » وفي اكبر قواعدها وركائزها في الظهران والرياض ، كانت طائرات امريكا وحلفائها تتمرجل على المستشفيات والمستوصفات ومصانع حليب الاطفال وعلى الاحياء السكنية ومناطق البدو الرحل والعوائل الفلاحية الفقيرة في انحاء العراق لتحول مساكنهم الى برك من الدماء والاتربة والرماد ولتتكئ جذوة الحقد العربي المقدس على « الحضارة الامريكية » و« المدنية الغربية » و« النخوة الصهيونية » !!

واذا لم يكن ل « ام المعارك » من فضل سوى تعرية الهزال الصهيوني والخواء الامريكي ، وتهذيب شامير الذي اصبح لاول مرة (منذ عام ١٩٤٨) ياكل الصفعة على خده الايمن فيدير للعرب خده الايسر ، بعد ان كانت طائراته تعربد (وحيدة) في سماء العواصم العربية وتقذف حممها على اطفال المخيمات ومرضى المستشفيات ، اذا لم يكن لها سوى هذا الفضل ، فحسبها فضلا انها لقنت دروسا للمعتدين الذين استهتروا بقدسية اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، وتجرأوا على العتبات المقدسة في النجف وكربلاء ، ودنسوا الكعبة المشرفة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة بهجومهم وبعدوانهم الاثم الغادر .

ولعل اروع مافي الاسابيع الثلاثة المنصرمة على بداية الحرب ان وقائعها جرت كما رسمها القائد المنصور صدام حسين وليس كما خطط لها بوش وشوارتزكوف وحفنة الحلفاء المقرضين الاثمين ، ذلك ان خبرة وقدرة وجسارة المقاتل العراقي في شتى الميادين حولت مسارات المعركة الى الساحات التي يريدها العراق ، بعد ان اخترقت جموع المقاتلين المؤمنين صفوف العدو وتحصيناته في الخفجي والوفرة وفي عرعر وغيرها .

وقد بات واضحا للعالم اجمع ان الحرب التي تخوضها الصهيونية دفاعا عن كيانها ومصالحها بجيوش امريكا وحلفائها واذنابها ستؤول الى النهاية الطبيعية ، وهي الهزيمة باذن الله .

واذا كان بوش وطغمته قد جازفوا بالمصالح الامريكية في المنطقة مثلما ضربوا المصالح العربية عامة في الصميم ، من اجل حفنة من اليهود اعداء كل الشعوب ، فان شعوب امريكا واوربا واسيا وافريقيا كفيلة بلجم التهور الامريكي والاندفاع الصهيوني الذي بات يهدد العالم باسره .

وما دامت الصهيونية وامريكا قد اشعلتها حربا صليبية ـ صهيونية جديدة ، فان راية « الله اكبر » التي رفعها العراق علما ورمزا سينضوي تحتها المسلمون في كل الانحاء في جهادهم المقدس ضد جمع الكفار المعتدين . وسيمضي العراق الاشم في قيادته لجموع المجاهدين المؤمنين ، وفي دك معاقل الصهيونية والامبريالية بصواريخ الغضب العربي ـ الاسلامي المقدس . « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » مثلما راوا وسيرون ان كل العرب والمسلمين وراء العراق الابي بقيادة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين □

منظمات واتحادات فلسطينية :

العراق جرّع بوش وحلفائه علقم الذل والخيبة



مجاهدو الحق

■ العواصم / واع : اعربت عدة منظمات واتحادات فلسطينية عن شجبها واستنكارها للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق منددة بحماقة امريكا وحلفائها في الخليج .

واكدت في بيانات اصدرتها ان حسابات الامريكان وحلفاءهم الاطلسيين والصهاينة بالعدوان على العراق قد خابت وتحطمت نواياهم العدوانية الشريرة .

وقال الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين فرع العراق ان العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين استطاع ان يهزم صفحات العدوان ويجرع بوش وحلفاءه واذنابه علقم الذل والخيبة .

واشار الى ان العراقيين النشامى اثبتوا انهم قبلة انظار العرب والمسلمين وكل الخيرين في هذا العالم وهم يتقدمون نحو نصر حاسم بدات تلوح تباشيره وينبيء بفجر جديد لان العرب يستعيدون فيه قبر الرسول العربي وكعبة المسلمين ومسجدهم الشريف في القدس المسجد الاقصى .

وحيا الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين فرع العراق الصمود الفذ والانتصار الرائع اللذين حققهما العراق على قوى الشر والعدوان مؤكدا ان النصر سيكون حليف العراق العظيم .

وقال ان انتصار العراق هو انتصار لامة العرب والمسلمين ولكل الخيرين والشرفاء وهو بذلك تحرير المقدسات العرب وفي مقدمتها الاقصى الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .

واعلن انصار جبهة التحرير العربية في اليونان ان انصار الجبهة وهم يتابعون الصمود العظيم والانتصارات الرائعة التي يحققها العراق على حشد الكفر بقيادة زميل الشيطان بوش وحلفائه واذنابه الخائنة امثال حسني وفهد اعلنوا عن استعدادهم للتوجه الفوري الى ارض المعركة لنيل شرف الاسهام في ام المعارك الحد الفاصل بين عصر الهيمنة وزمن التحرر والكرامة .

واكدوا ان كل مصالح وركائز العدوان لن تكون بعيدة عن ايدي المؤمنين وستضرب بعنف .

ودعت جبهة التحرير العربية (ساحة الاردن) ان التصدي للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الغادر وضرب المصالح والمؤسسات الامريكية والحليفة في جميع انحاء العالم ودك اوكار الرجعية والخونة من الحكام الذين اصطفوا الى جانب العدوان على حساب امتنا وحقوقها .

واعلنوا تطوعهم الى جبهات القتال للاسهام مع ابناء العراق في رد الهجمة ودحر العدوان وتحقيق نصر العرب والمسلمين والانسانية جمعاء .

وحيت منظمة فلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الارض الفلسطينية المحتلة باعتزاز صمود العراق في وجه العدوان الامريكي الصهيوني والاطلسي وتقدمه بثبات نحو نصر حاسم ومؤزر لامة العرب يحرر ارضها ويعيد حقوقها .

وقالت ان الشعب الفلسطيني تلقى بفخر واكبار دك صواريخ الحق العراقية اوكار الشر والرذيلة في تل ابيب ايذانا بفجر قريب يحرر الارض العربية الفلسطينية ويعيد الاقصى الشريف الى ايدي المؤمنين .

وقال انصار جبهة التحرير العربية في يوغسلافيا ان ما يصنعه العراقيون من ملاحم للعز والصمود وهم يتقدمون بثبات نحو نصر حاسم بعد ما افشلوا صفحات العدوان الوحشي الغادر لهو مفخرة لكل العرب والمسلمين وطريق مجدهم وخلاصهم .

واكدوا ان ضرب المصالح الامريكية والصهيونية والاطلسية سيظل احد ابرز المهمات والواجبات الملقاة على عاتق الجبهة .

واوضحت جبهة التحرير العربية (قيادة لبنان) ان المنازلة الكبرى قد بدات وان عراق المجاهد صدام حسين يهزم العدوان ويسطر اروع ملاحم الصمود على طريق النصر وان ضربات الجمع الخير تنزل تلوا تحرق المعتدين وفلولهم في ارض نجد والحجاز .

واكدت ان النصر محسوم للعراق والعرب وللمسلمين والخيرين لهذا الحشد المؤمن على حشد الكفر والعدوان بقيادة شيطانهم الولايات المتحدة الامريكية □

مصادر غربية :

الصواريخ العراقية اصابت اهدافها بفاعلية

■ بغداد/واع : اشارت التقارير الواردة من مصادر غربية الى ان الصواريخ العراقية استطاعت خلال الايام الماضية ومنذ بدء العدوان على العراق ان تحقق فاعلية واضحة في اصابة اهدافها .

وذكرت اذاعة عمان في نبا التقط في بغداد ان هذه التقارير اكدت فاعلية الصواريخ العراقية بعد فشل صواريخ باتريوت الامريكية في اعتراضها واعاقة وصولها الى اهدافها .

وقالت الاذاعة .. انه في ضوء هذه الحقائق اعلنت مصادر امريكية ان ادارة الرئيس بوش قررت عند عرضها لموازنة العام المقبل يوم امس الاثنين تخصيص مبلغ ضخمة لتطوير برنامج مضاد للصواريخ العراقية واحياء برنامج حرب النجوم بشكل فعلي .

واضافت .. ان بوش سيطلب اعتماد مبلغ ٤/٦ مليار دولار لمبادرة الدفاع الستراتيجي اي برنامج الدفاع الفضائي المضاد للصواريخ ارض ـ ارض المعروف باسم حرب النجوم .

وذكر مسؤولون امريكيون ان زيادة الانفاق على التسليح في الولايات المتحدة خاصة اعادة احياء برنامج حرب النجوم ودعم التصنيع الحربي الصهيوني سيؤثر سلبا على الاقتصاد الامريكي والمتوقع له الركود بشكل كبير .

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الرئيس الامريكي بوش يسعى الى ادخال مزيد من التخفيضات على برنامج الرعاية الصحية في الميزانية بمجلس الشيوخ الامريكي انه اذا امتدت حرب الخليج لاكثر من شهرين او ثلاثة اشهر فستواجه امريكا ميزانية مضطربة للغاية □

امريكا تحث رعاياها على مغادرة عمان

■ عمان / انصات الجمهورية :

حثت الولايات المتحدة جميع الامريكيين على عدم السفر الى الاردن ، كما حثت الدبلوماسيين غير الاساسيين في سفارتها لعمان على مغادرة عمان مع عوائلهم .

ودعت واشنطن الى تقليص اعمال السفارة ووقف اعمالها العادية في القنصليات .

ويلاحظ ان الاسباب التي دعت واشنطن الى اصدار البيان فهو « زيادة حدة التوترات في المنطقة » .

مجلسا كنائس كندا والشرق الاوسط يطالبان بوقف العدوان

■ ليماسول ـ قبرص / [illegible] : دعا مجلسا كنائس كندا وكنائس الشرق الاوسط الولايات المتحدة وحلفاءها الى الوقف الفوري للعدوان على العراق والبدء في مفاوضات سلمية لانهاء مشكلة الخليج .

وطلب المجلسان في بيان مشترك اصدراه في مدينة ليماسول القبرصية امس الاول بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل كافة القضايا المعلقة من ضمنها [illegible] الفلسطينية .

[illegible] تحقيق السلام لا يمكن ان يفرض بواسطة الحرب وان عدم حل [illegible] في حالة عدم الاستقرار .

[illegible] المجلسان الى سحب القوات الامريكية وقوات الدول المتحالفة معها من [illegible] □

[illegible] : حملة طوارىء لتوزيع [illegible] الاسر الفلسطينية المتضررة

[illegible] مصادر في وكالة الغوث/الانروا/ في الاراضي [illegible] بشرت حملة طوارىء لتوزيع الاغذية الاساسية على اسر [illegible] التجول المفروض منذ بدء العدوان الغاشم على [illegible] .

[illegible] في قطاع غزة هاشم ابو سيدو ان الوكالة بدات [illegible] الاسبوع الماضي بتوزيع ٣٠ كيلو من الطحين و ٣ كيلو من الحليب على اسر [illegible] في مخيمي المغصيات [illegible] الشرقيين من مدينة غزة .

واشار ابو سيدو الى ان [illegible] تعد حاليا لتوفير ٦ الاف و ٧٠٠ طن من الطحين [illegible] حوالي ١٣٥ الف عائلة متضررة في قطاع غزة .

[illegible] الحملة التي تعتبر اكبر عملية مساعدة تقوم بها الانروا منذ عام ١٩٦٧ [illegible] الضفة الغربية المحتلة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٦٥ الف نسمة .

[illegible] مصادر فلسطينية ان عملية التوزيع في منطقة الشمال تسير ببطء [illegible] الى ان (١٢٠) [illegible] من موظفي الوكالة هناك والبالغ عددهم (١٢٠٠) [illegible] خلال منع التجول .

وقالت الانروا في بيان اصدرته انها تسعى للحصول على مساعدات لتوفير مواد غذائية اساسية [illegible] الفلسطينية المتضررة من حظر التجول .

وكانت سلطات [illegible] الصهيوني قد فرضت حظر تجول كامل على الاراضي [illegible] الامبريالي الصهيوني على العراق تحسبا من وقوع مواجهات [illegible] محددة من وقت لاخر وفي قطاع غزة لايسمح الا للنساء [illegible] □

العدو الصهيوني يواصل قصف المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

■ بيروت / انصات الجمهورية : واصلت المدفعية الصهيونية قصفها للمخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني لليوم الثاني على التوالي .

وقال مراسل اذاعة مونت كارلو في بيروت ان القصف (الاسرائيلي) ياتي انتقاما من الهجمات الصاروخية التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون على المواقع العسكرية [illegible] .

من جانب [illegible] استشهد مواطن فلسطيني في مدينة جنين نتيجة اصابته بطلقات نارية اطلقها [illegible] الصهيونية امس الاول .

[illegible] بقتل امريكيين

■ الرياض / [illegible] :

[illegible] امريكيان [illegible] مصرعهما [illegible] .

وكانت [illegible] سقطت في [illegible] الاثنين .

اما الطائرة الثانية [illegible] « عودي » التي لم تكن مشتركة في مهمة قتالية ، كما قالت اذاعة صوت امريكا ، وعلى متنها اربعة من جنود مشاة البحرية الامريكية .

من جهة اخرى ، اعترفت القيادة العسكرية الامريكية في (السعودية) بفقدان ٣٢ طيارا في عمليات حربية مشتركة .

مشاورات لعقد قمة عربية مصغرة في الجزائر

■ صنعاء/انصات الجمهورية : ذكرت صحيفة (٢٦ سبتمبر) الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية ان مشاورات تجري بين عدد من العواصم العربية لعقد قمة عربية مصغرة في الجزائر ، لمناقشة تطورات الحرب ومحاولة ايجاد وسيلة لوقف اطلاق النار فيها .

استمرار الجسر الجوي بين بون وتل ابيب

■ تل ابيب/ انصات الجمهورية : قال راديو (اسرائيل) ان الجسر الجوي بين المانيا و(اسرائيل) سيستمر خلال الاسبوع الجاري .

وافاد مراسل الراديو ان المانيا سترسل الى (اسرائيل) بطارية اخرى للصواريخ من طراز (باتريوت)

ويذكر ان الدفعة الاولى من المساعدات الالمانية التي وصلت الى الكيان الصهيوني خلال الاسبوع الماضي اكثر من (١٠٠) طن من المواد الطبية والمعدات العسكرية

وصرح وزير الخارجية الالمانية بان الحكومة الالمانية مستعدة لتعديل قانونها الاساسي لافساح المجال امام مشاركة جنود المان في نطاق نشاطات قوات دولية .

عسكريون امريكيون ومراسل مونت كارلو ومواطنون عرب يؤكدون :

قوى العدوان قصفت الاحياء المدنية وهدمت المساجد ودمرت المدن التاريخية في العراق

■ باريس/لندن/انصات الجمهورية : ذكرت اذاعة مونت كارلو نقلا عن مراسلها في بغداد ان الغارات الجوية الامريكية والاطلسية اصابت الاحياء المدنية والمدن التاريخية في العراق وان سقوط الضحايا من المدنيين في تزايد نتيجة لهذه الغارات .

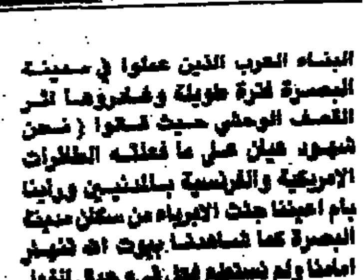
وذكر المراسل في تقرير من بغداد انه زار المناطق السكنية في محافظة بابل واحياء من بغداد وانه شاهد الدمار الذي الحقته الغارات الامريكية والاطلسية في المنازل والمراكز الصحية .

واضاف انه شاهد اثار القصف الصاروخي على مدينة بابل التاريخية كما شاهد حطاما لاربع طائرات امريكية في مدينة المحمودية .

وفي اعتراف لمسؤولين عسكريين امريكيين بثته اذاعة لندن امس الاول قالوا ان طائرات امريكا وحلفائها قصفت مناطق مدنية اهلة بالسكان في البصرة اضافة الى تدميرها لعدد من المساجد .

وقد اكد ذلك ايضا عدد من عمال البناء العرب الذين عملوا في مدينة البصرة لفترة طويلة وغادروها اثر القصف الوحشي حيث قالوا (نحن شهود عيان على ما فعلته الطائرات الامريكية والفرنسية بالمدنيين ورأينا بأم اعيننا جثث الابرياء من سكان مدينة البصرة كما شاهدنا بيوت الله تنهار امامنا ولم نستطع فعل شيء حيال الفعل الوحشي .





مطار التكنولوجيا الامريكية

كما ذكرت الاذاعة نفسها ان (٣٠) عسكريا المانيا من مدينة هامبورغ رفضوا الالتحاق بالقوة الجوية ضمن القواعد الموجودة في تركيا

واضافت ان رفض العسكريين جاء لعدم ايمانهم بما تفعله [illegible] امريكا وحلفائها من قصف [illegible] والمنشآت المدنية [illegible] علاقة لها بالشؤون العسكرية

عن صحيفة الراي الاردنية

رأي عربي

انتصر العراق على العقد وزرع البذرة الاولى

■ عبدالسلام الحاج قاسم/تونس

لقد مر نصف شهر بالضبط على جريمة العدوان الامريكي الغربي ـ العراق الصامد .. لا شيء تغير على ساحة المعركة :

١ ـ الهجوم الجوي ما زال يؤكد فشله الذريع ولم تحصد القوات المعتدية الا الخسائر المادية ـ الخيالية ـ والبشرية الموجعة .

٢ ـ القدرات العسكرية العراقية بقيت سليمة والخسائر المسجلة تعد ضئيلة بالنظر الى حجم العدوان ـ الرهيب ـ والمدة التي استغرقها .

٣ ـ المهمة العدوانية التي تحملتها امريكا على عاتقها ستطول وستكون مهمة شاقة ومكلفة .. ستكون مهمة عذاب وآلام وامراض وهستيريا مثلما كانت في فيتنام قبل ٣ عقود من الزمن .

٤ ـ العراق صامد .. صمود الابطال .. ناجح بتفوق وامتياز في المعركة الاعلامية وفي المعركة التكتيكية .. وهو يعد قدراته المخبأة الى الوقت المناسب ليرد على الهجوم الجوي الذي كان مثالا صارخا على ... وعلى النيات السيئة وعلى المؤامرة المتعددة الاطراف ..

٥ ـ الجزء الاعلامي ... اصبح على اشدها و ... المجال تصاعدت درجة الانحياز الاعمى والكراهية الشديدة للعرب .. وهو ما يدعونا الى الحذر الشديد مع تلك القنوات الاعلامية المسمومة .. التي .. كانت تسرب سمومها بصفة غير مباشرة وتحاول اخفاء حقيقة شعورها الدفين .. الا انها اليوم تكشف عن حقيقتها فاذا بنا امام اوركسترا من ـ الموتورين ـ تعزف على نغمة واحدة : من باريس الى روما الى لندن الى نيويورك .. حتى البرامج الثقافية تحولت الى منابر لسب وشتم العرب ومحاولة المس من القداسة ونقاء الدين الاسلامي الحنيف !!

والمؤكد ان السب والشتم لا يقصد به هنا العراقيون وحدهم ... موجه لكل عربي من دون تمييز ... الاحداث تحولت الى سيناريوهات سينمائية محبوكة ... قدمت لنا التلفزيونات الغربية شريب النفط في الخليج بصور مركبة وملفقة لا تمت للحقيقة بصلة ... وبين تلك البطولات الحيوانات التي لا وجود لها الا في الاسكتلندية الامريكية ... لنا عملية انقاذ طيار امريكي داخل العراق مما ذكرنا بالافلام التي تتحدث عن بطولات مزيفة لجنود امريكيين من صنع مخيلة رجال السينما الصهيونية .. والامثلة كثيرة تكاد لا تحصى عن انزلاق اجهزة اعلام العالم الحر الديمقراطي في الكذب والزيف .

ان حرب الكراهية التي يشنها الاعلام الغربي لن تزيد الا في موجة الغضب الجماهيري العربي ولن تزيد الا في التقليل من فرص دعم الاتجاهات العقلانية والقضاء على الامل في ان تهدأ الخواطر وفي ان تقرب المفاهيم الى بعضها وتنصهر في اطار ياخذ بعين الاعتبار الحق في الاختلاف وحق كل طرف في الاحتفاظ بخصوصياته ورفض الذوبان في الاخر وهو ما تضمنه المواثيق وقوانين حقوق الانسان التي يتصدرها حق تقرير المصير .. لكن لا يغيب علينا ان حرب الكراهية في الاعلام الغربي تعكس عقدة تاريخية ما زال يعاني منها هذا الغرب المريض المعتل رغم تقدمه ورغم وسائل سيطرته على الدنيا .. هذه العقدة التي لم يكفه انه زرع (اسرائيل) عنوة في قلب فلسطين العربية فكان له ذلك بمثابة الانتقام الذي ما بعده انتقام .. لم يكفه ذلك لهذا هو اليوم يكشف انه لم يشف غليله وانه ما زال متعطشا الى دماء العرب والمسلمين وما زال يمعن في التشفي الى حد ان يعفر انف العرب في التراب !! ويراهم راكعين متوسلين تحت اقدامه !!

للأسف الشديد هذا هو ما توحي به فترات الحقد والكراهية المتوالية عبر وسائل الاعلام الغربية .. وللاسف الشديد ـ ايضا ـ لا يمكن مهما احتكمنا الى العقل والاعتدال وضبط النفس ان لا نتحدث عنها بهذا النوع من الرد وان ننبه اليها والى اخطارها ليس بالنسبة للازمة الحالية فقط بل حتى في مستقبل التاريخ اذ يبدو ان عيون الغرب لن تغفل عن مراقبة العرب والمسلمين وسوف يعاودالغربيون موجات الكراهية كلما تصاعدت درجة التوتر بينهم وبين الغرب ولاتفه الاسباب .

ان ما يكشفه الجانب الاعلامي في العدوان الغاشم على العراق هو الوجه الحقيقي من هذه الازمة الخطيرة اذ لا يمكن ان يضمر احد شعورين متناقضين لنفس الجهة فاما ان يكون هذا الغرب يبحث عن اصلاح اوضاع العرب او ان يكون حاقدا عليهم ولا يضمر لهم الا الكراهية ولا يتلفت لهم الا لان مصالحه الحيوية تدرج تحت ارضهم .. وازمة الحال اثبتت وخاصة من خلال رغبة التدمير الموجهة ضد العراق ومن خلال الحملة الاعلامية المغرضة ان حقيقة الغرب هي شعور سلبي ازاء العرب ولا يمكن ان تكون غير ذلك .. ولا يمكن ان ننتظر تغييره بعد هذه الازمة بل ان كل شيء سيكون تمويها ونفاقا لمزيد الاستلاب والاستغلال !!

فهل نقول حذار يا عرب ؟! ام نقول هنيئا لكم يا عرب بالغرب القادم لكم بالسياط رافعا عصا الطاعة والواح الوصايا العشر التي يجب اتباعها للظفر بشهادة حسن السلوك ؟!!...

ان هذه الحرب الشنيعة الغادرة توقفنا اليوم على عدة حقائق :

١ ـ ان جانب التآمر موجود ولا ريب فيه فقد كانت الشرعية منتهكة ومجرورة تحت الاقدام قبل ازمة الخليج وذلك على سبيل المثال : في فلسطين المحتلة وفي قبرص حيث ترفض تركيا منذ عام ١٩٧٤ الامتثال لقرارات الامم المتحدة ، لكن امريكا والغرب لم يصعدا غضبهما بسبب انتهاك الشرعية الا في هذه الازمة بالذات .. وعلينا ان نواصل البحث عن سر ذلك وخاصة عن سر تأييد البعض منا لهذا التناقض الصارخ !!!

٢ ـ ان الحديد والنار يدمر الان فوق الارض لكنه يدمر ايضا النفوس .. ويدمر الوجود العربي والذاتية العربية .

٣ ـ ان العراق يبرهن يوما بعد يوم على قدرة صمود خارقة وهو يعد بلا شك مفاجآت كثيرة لاعدائه وهذا وحده يكفي لكي نسجل اكبر وافضل نصر عربي .. لانه .. نصر على عقدة الذل والهوان .. ونصر على الخوف من قوة الاخرين المبالغ فيها . قوة امريكا والدول الكبرى .. وقوة (اسرائيل) وزيف ادعاءاتها الوهمية .. انه ايضا نصر على عقدة الشعور بالضعف وعدم القدرة على تجاوز حدود ذلك الضعف .

ومهما كانت نتيجة الحرب فان ما حققه العراق يظل بذرة خير في القلوب ستنبت وتكبر وتورق وتزهر وتنمو وتثمر العزة والكلمة للعرب مهما طال الزمن .. نعم ان العراق هو الذي زرع وحده تلك البذرة . وسقاها بدم ابنائه الاوفياء لشعبهم وامتهم .. فماذا فعل العرب الاخرون ؟!! □

عن «الصباح» التونسية

وجهة نظر

حقوق المواطن العربي في امريكا

■ نازك الاعرجي

كما هو متوقع وكما هو منتظر نفس بالون الديمقراطية الامريكي في قلب امريكا .. ومن واقع الحال الامريكي وليس بفعل اية «دعاية» مضادة يدعي الامريكيون انها تشوه صورة المجتمع الامريكي «المثالي جدا» والنموذجي فوق العادة ...

اليوم .. وفي امريكا تناقش على نطاق واسع مسألة حقوق المواطن .. ومسالة من هو المواطن الامريكي تحديد وهل يكفل للمواطن الامريكي بمكيال قانون الديمقراطية المزعوم ام ان المكاييل الامريكية تختلف باختلاف الاصول والانتماءات القومية التي كان كل امريكي ينتمي اليها قبل حصوله على المواطنة الامريكية ..

منذ بدء العدوان الامريكي على العراق بدات تثر تصاعد العنصرية الكامنة تحت سطح الديمقراطية الهش المتداعي تظهر للعيان ..

فقد نقلت وكالات الانباء اخبار تعرض الامريكيين من اصل عربي الى حملة واسعة من الاعتداءات والانتهاكات سواء اكانوا افرادا ام مؤسسات وتجمعات وبغض النظر عن الاقطار التي ينتمون اليها . وفي معظم الولايات الامريكية التي تضم تجمعات سكانية ذات اصول عربية .

فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد افاق صاحب مقهى في لوس انجلوس قبل عدة ايام ليجد احدهم وقد كتب بالخط العريض على الجدار المقابل للمقهى : «ايها العرب .. عودوا الى بلادكم» ... وقد ظن صاحب المقهى ان الامر لا يتعدى التعبير عن كراهية عنصرية دفعت احد المتحمسين الى كتابة ... تحت جنح الظلام .. الا انه فوجئ بالنار تشتعل في المقهى في صباح اليوم التالي .

وقد ابلغ الامريكيون من اصل عربي في تلك الولاية وولايات اخرى انهم يتعرضون للمضايقات عن طريق مكالمات هاتفية بذيئة ومتعصبة وتهديدات لا يستطيعون الا اخذها ماخذ الجد .

وليست هذه الروح العنصرية المتخفية وراء الستار الا وجها من وجهي العملة الامريكية الرديئة .

فقد شهدت مناطق تجمع المواطنين الامريكيين من اصل عربي حملة واسعة النطاق من الاستجوابات والتحقيقات قامت بها مراكز مكتب التحقيقات الفيدرالي بحجة التاكد من عدم وجود صلة للامريكيين العرب بارهابيين مزعومين ..

ان الشعار الذي ترفعه السلطات الامريكية اليوم هو : ان كل عربي يمكن ان يكون معاديا للسياسة الامريكية وان يكون عنصر مقاومة لهذه السياسة ، وهو امر صحيح تماما من ناحية ولكنه مناف للاعراف الامريكية السائدة المزعومة

واذا ما عدنا الى بداية الحملة الاعلامية التي بدات اجهزة الاعلام الامريكي بشنها على العراق فاننا نتذكر تلك المحاولات المتواصلة والمستميتة التي حاولت من خلالها ان تستحصل على مواقف تتصف بالليونة من الافراد او التجمعات والهيئات التي تضم الامريكيين من اصل عربي او الشخصيات المعروفة العاملة في اجهزة الاعلام والهيئات التدريسية في الجامعات الامريكية . لقد حاولت اجهزة الاعلام الامريكي بالحاح ـ ولكن دون جدوى ـ ان تحيد الراي العام السائد في اوساط العرب الامريكيين وان تجتذب من بين صفوفهم راس خيط يمكن ان تنسج منه موقف تواطؤ يمكن ان تعتمد عليه اذا ما بدات هجومها على العراق ..

ولكن الراي العام للعرب الامريكيين ظل ثابتا وموحدا يرتكز الى اساس مبدئي واضح وهو ان على امريكا ان لا تقيس بمقياسين عند النظر الى القضايا المتشابهة وان عليها ان تبدا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني لان القضية الفلسطينية هي جذر واساس الاستقرار في المنطقة .

وهكذا تتداعى قشرة الديمقراطية الامريكية الان في مواجهة الوقائع ، فلا تلبث مخالب العنصرية وانياب التفرقة ان تفصح عن وحشيتها وعن حقيقة هذا الكيان العدواني الامبريالي البشع □



عار الامم المتحدة

منذ ان بدأت الولايات المتحدة الامريكية تفرض هيمنتها على ما تسميه النظام الدولي الجديد الذي افرزته معطيات انتهاء الحرب الباردة ، وخروج الاتحاد السوفيتي من ميدان التاثير الدولي ، راحت واشنطن تعمل بكل الوسائل على ان تجرب هيمنتها المنفردة على الكرة الارضية . ولانها كانت تخطط منذ زمن بعيد لتركيع الوطن العربي وفرض الحلول التي تراها على منطقتنا العربية بغية ابقاء «السوط» الامريكي مرفوعا ، وابقاء قاعدتها المتقدمة «اسرائيل» صاحبة السطوة الفعلية في ميدان التوازن الاقليمي مع العرب ، راحت تعمل بكل جهودها على ان تستغل اية فرصة لاظهار سطوتها واثبات «زعامتها» للعالم .

ومن هنا نفهم «الالحاح» الذي تضغط به على مجلس الامن لاستصدار «قراراتها» ضد العراق ، حتى بلغ عدد القرارات الصادرة بهذا الصدد اثنى عشر قرارا في زمن قياسي لم يتجاوز الاشهر الثلاثة ، وكان القرار المرقم «٦٧٨» واحدا من اشد القرارات التي اصدرتها المنظمة الدولية منذ تاسيسها بضغط امريكي وبوسائل «الفرة» ملتوية استخدمتها مع اعضاء مجلس الامن الدولي ، وهكذا غدا مجلس الامن اداة امريكية تستخدمها من اجل صنع نظامها الدولي الجديد ومن اجل اثبات هيمنتها على العالم .

ان العدوان الذي شنته الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق جاء تحت غطاء «الشرعية الدولية» الزائفة ، وهذا الغطاء الذي حصلت عليه امريكا بالرشاوى والعمولات والترغيب والترهيب يعد وصمة عار في جبين الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة ، فهذه المنظمة الدولية التي ينبغي ان تعمل من اجل السلام بحسب ميثاقها غدت اداة «حربية» تسيرها الادارة الامريكية المتعطشة لدماء الشعوب ، ومن المضحك المبكي في ان واحد ان يصل مجلس الامن الدولي حدا يجعله يرفض مناقشة العدوان الامريكي ، فاي سلام هذا الذي تدافع عنه المنظمة الدولية ؟

اننا في العراق اذ نتابع «المستوى» الذي وصلت اليه المنظمة الدولية بعد الهيمنة ان تتدارك شعوب الارض السقوط الذي بلغته المنظمة الدولية ، لنعلن اننا صامدون بوجه العدوان ، وبوجه المخططات التي تريد لي ذراعنا والتحكم بمصيرنا ، واننا لن نهاب المعتدين لاننا واثقون من صحة الخطوات التي نسير بها ، ومهما جرب المعتدون من وسائل الدمار فاننا صامدون وقادرون على سحق العدوان .

الجمهورية

علي رضا

رؤية سياسية

الثاني من آب .. والذاكرة الامريكية

■ غازي العبادي

ليس الثاني من اب يوما عاديا في الذاكرة الامريكية ، فهو اليوم الذي ابتدأ فيه هلاك اكثر من ستة واربعين الف امريكي واكثر من مائة الف معوق وجريح ومفقود على مدى احد عشر عاما ، اي منذ الثاني من عام ١٩٦٤ حتى عام الاستسلام الامريكي في عام ١٩٧٥ امام الرجل البسيط ذي النعل المطاطي .. (هوشي منه) .. ففي ذلك اليوم ارادت الامبريالية الامريكية ان تحل بديلا عن فرنسا ليس في فيتنام حسب ، بعد اندحار تلك في معركة (ديان بيان فو) الشهيرة عام ١٩٥٥ ، وانما ان تحل في جنوب شرقي اسيا باكمله .. وكان ثوار الجنوب الفيتنامي يعتمدون على دعم ومساندة فيتنام الشمالية وكان لابد من حجة او ذريعة تتوسل بها واشنطن للتحرش (بهانوي) فافتعلت حادثة خليج تونكين عندما زعمت بان السفن الحربية التابعة لفيتنام الشمالية قد تعرضت للبواخر الامريكية في الثاني من اب عام ١٩٦٤ . وهكذا كان هذا اليوم بداية للتورط الامريكي في فيتنام والذي خرجت منه واشنطن بعد حرب دامت لاحد عشر عاما مهزومة مدحورة ولازالت اثار تلك الحرب العدوانية تلقي بظلالها على حياة الشعب الامريكي الى اليوم وليس غريبا ان نشاهد وسط التظاهرات التي قامت في المدن الامريكية استنكارا لحرب بوش ضد شعبنا المسلم الكثير من معوقي حرب فيتنام فوق كراسيهم المتحركة يعربون عن سخطهم واحتجاجهم على هذا التورط الجديد في حرب قاتلة مدمرة لادارة بوش في الخليج العربي .

وكما تبجحت امريكا بتكنولوجيتها الحربية المتطورة ضد الشعب الفيتنامي البسيط الذي حارب الجيش الامريكي احيانا باساليب جد بسيطة فاننا نجد القوات الامريكية وعملاءها المحليين عاجزة عن احراز اي تقدم يذكر في حربها تلك وقررت الانسحاب حفظا لماء الوجه ان بقي منه شيء ، وتركت عملاءها يلاقون مصيرهم المحتوم على ايدي ابناء الشعب الفيتنامي الابطال الذين مرغوا الغطرسة الامريكية باوحال مستنقعات فيتنام ، اما احسنهم حظا ـ اي العملاء ـ وكاوكي على سبيل المثال ـ فقد وجد نفسه يبيع ـ الهامبركر ـ في شوارع المدن الامريكية ملاحقة لعنات ضحايا شعب فيتنام حتى اخر يوم في حياته .

وتمر سبعة وعشرون عاما ويحل اليوم الثاني من اب عام ١٩٩٠ وهو اليوم الذي استجاب فيه العراق لنداء احرار الكويت الذين اطاحوا بالزمرة الكويتية من ال الصباح فتنبري ادارة بوش بكل قواتها واساطيلها واجهزة استخباراتها ودعايتها وعملائها المنظورين وغير المنظورين وحلفائها للوقوف بوجه العراق الى حد العدوان الغاشم عليه رغم احتجاج القوى الحرة في العالم كله .

ما من شك في ان الظروف الدولية قد تغيرت تماما عما كانت عليه في منتصف الستينات وقد برزت الولايات المتحدة الامريكية قوة منفردة في العالم بعد تراجع دور الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى في العالم تجابه القوة الامريكية وانفراط عقد المنظومة الاشتراكية ، وخفوت صوت دول عدم الانحياز حيث لم يبق في ميدان المجابهة مع الامبريالية الامريكية الا القليل من الدول المتشبثة باستقلالها وحقوقها الوطنية والقومية والتي وضعتها واشنطن على قائمة التصفيات او «كسر الانف» بطريقة واخرى حتى يخلو لها الجو لفرض النظام الدولي الذي يعني الهيمنة الامريكية المباشرة على شؤون العالم ، لكن الحقائق المتوفرة لدى المعنيين بالشؤون السياسية العالمية ، تؤكد على ان واشنطن في مغامرتها الحالية انما تحاول ان تستبق الاحداث وفي الوقت ذاته تحقق اهدافا وخططا قديمة طالما حلمت بها بعد الحرب العالمية الثانية ومن هذه الاهداف :

١ ـ ايجاد عذر شرعي لاحتلال منابع النفط بعودة مباشرة في منطقة الشرق الاوسط .

٢ ـ استباق الوحدة الاوربية التي ستقوم عام ١٩٩٢ والتحكم بتوجهاتها من خلال التحكم بمقدرات البترول من حيث الكمية والسعر .

٣ ـ الوقوف بوجه القوة الصناعية الصاعدة في الشرق ونعني بها اليابان التي صارت المنافس الاكبر للصناعة الامريكية .

٤ ـ الوقوف بوجه القوى الشابة الصاعدة في بلدان العالم الثالث وخاصة في الوطن العربي وتحجيمها واطلاق العنان لقلعتها المتقدمة في هذه المنطقة ـ اسرائيل ـ وتزويدها بكل عوامل القوة والتأييد ربما انتزاع اعتراف مباشر بها من قبل الدول العربية المرتبطة مصيريا بالولايات المتحدة الامريكية وخاصة السعودية والدويلات النفطية التابعة لها .

فقد بات من المعروف ان الادارة الامريكية قد انتزعت من هذه الدول النفطية حوالي ستة وثلاثين الف مليون دولار لتغطية نفقاتها العسكرية ضد العراق ولمدة ثلاثة اشهر فقط ! اضافة الى ما ابتزته من اليابان والمانيا الغربية وبقية دول العدوان المشاركة في الحملة ضد العراق الى جانب تغطية طلبات اسرائيل التي وصلت الى ثلاثة عشر مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة اضافة الى المساعدات الكبيرة التي انهمرت عليها من الاقطار الغربية . بعد وقوع اول صاروخ عراقي عليها ، وهكذا نجد الاموال العربية المنهوبة من ثروات الوطن العربي والمودعة في المصارف الامريكية والغربية والتي بلغت حسب الاحصاءات الاولية حوالي (٧٠٠) مليار دولار وكلها باسماء اشخاص من ال سعود وال صباح ومن هنا سر الحماسة والاندفاع الامريكي والاوربي والغيرة على نظام قارون الجديد في الثاني من اب ، حيث تصور الامريكان ان الابقار التي تدر عليهم لبنا وعسلا في حظائر ال سعود وال صباح سوف تجف ضروعها وتنتهي مرحلة الرفاه المصطنع القائم على استنزاف ثروات الشعوب والامم الاخرى ولذلك لابد من لي الذراع التي تمتد الى تلك الابقار ان لم يكن بالامكان كسرها تماما . ولاشك في ان مبلغا كرتيا (٧٠٠) الف مليون دولار هو من فائض الثروة العربية والمستثمر في الولايات المتحدة الامريكية والاقطار الاوربية لو وزع حسب شريعة الله ورسوله والعقل والمنطق على الدول العربية التي تعاني عجزا كبيرا في مدخولاتها مثل مصر والسودان والاردن واليمن والمغرب وارتيريا . وسوريا ولبنان ودول اخرى لربما رفع مستوى شعوبها المعاشي الى المستوى المعاشي للشعوب الاسكندنافية وغيرها من الشعوب التي تعيش في بحبوحة من العيش واعلى بدرجات من خط الفقر العربي .

وهكذا كما نرى ان الثاني من اب الذي جاء تتويجا لاراء وافكار ودعوات الرئيس القائد صدام حسين حول الانتفاع بالثروة العربية من قبل العرب انفسهم قد اثار ضغينة الامبريالية الامريكية في اعلى مراحلها على العراق وقيادة العراق ولكن .. هل تنطبق حسابات «الكومبيوتر» على حساب الارض المدججة بالايمان بحق ابنائها عليها بعيدا عن اي تسلط اجنبي ؟ الايام القادمة ستكشف لنا كثيرا من الحسابات □



المليارات المنهوبة لتمويل الغزو

موقف

الاطماع الامريكية لاتستثني احدا

■ فرات الجواهري

لم يشهد تاريخ الولايات المتحدة الامريكية وضوحا في النزعة الامبريالية الطاغية على اذهان معظم الرؤساء الامريكان ، كالوضوح الذي تجلى في ما يسمونه «رسالة الاتحاد» التي القاها بوش في واشنطن يوم الثلاثاء الماضي .

وبالجمل الصريحة الفصيحة اكد بوش نزعة الهيمنة العالمية امريكيا وطلب بفرض زعامة امريكا على العلم .

ويتاح لاي مراجع ومتابع ان يدرك بيسر ان خطاب بوش الاخير في ما يسمى بـ«رسالة الاتحاد» قد تضمن اعلى صوت سمع في التاريخ حتى الان ينادي بتنصيب الولايات المتحدة الامريكية وصية على مقدرات شعوب العالم ، وبافتراض واحد فقط ، هو ان تتم هذه العملية عبر استخدام القوة المسلحة بالقيادة الامريكية .

لقد سبق للولايات المتحدة ان استخدمت القوة المسلحة لفرض وجودها كقوة كبيرة مؤثرة في السياسة الدولية ، وسبق لها ان استخدمت القوة المسلحة ومبتكرات التقنية العسكرية كي تصبح واحدة بين اثنتين هي الاقل من القوى الكبرى .

وحدث هذا في القرن العشرين الموشك على الانقضاء باشتراك الولايات المتحدة في الحرب العالمية الاولى تحت غطاء محدد لزعامة جزئية كبيرة للعالم باسم مبادىء الرئيس الامريكي ودرو ويلسن . ثم حدث مرة اخرى لتحقيق هيمنة امريكية على ما لا يتجاوز نصف العالم الارضي المسكون باشتراك الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية فانتهت تلك الحرب بنتيجة دولية مفادها ان الولايات المتحدة هي عضو من خمسة اعضاء في مجلس الامن يمتلكون حق النقض لاي اجماع عالمي مهما كان حجمه ، وفي اي اتجاه يهدف الى نيل شعوب العالم المظلومة والمضطهدة حقوقها ، او الجزء المحدد من حقوقها .

ان العدوان الاجرامي الشرس الذي تشنه وتتزعمه الولايات المتحدة الامريكية اليوم على شعب العراق البطل العظيم وعلى اراضي الامة العربية يهدف اساسا الى تغيير مختلف الاشكال السابقة للهيمنة الامريكية على اجزاء متفرقة من العالم والخروج الى الساحة الدولية بنمط لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية هو انفراد دولة واحدة بمصير العالم كله وتحويل دول العالم الاخرى الى كيانات تابعة

ان الصمود البطولي الذي يبديه شعب العراق العظيم بوجه الهدف الامريكي يضع شعوب العالم كافة امام مسؤولية تاريخية محددة ، هي ان تدرك سائر تلك الشعوب انها غير مستثناة من الاطماع الامريكية مهما تناءت ابعادها عن الولايات المتحدة ومهما كان وضع علاقاتها مع الادارة الامريكية جيدا في الوقت الراهن .

فقد كان بوش صريحا في خطابه الاخير في التعبير عن الهدف الامريكي في الهيمنة على العالم في الوقت الذي بادر فيه العراق الى التصدي لهذا الهدف الشرير والنضال من اجل احباطه والحيلولة دونه .

ان وقفة العراق البطولية تستمد زخم الادامة من عمق انساني شامل ، عمق الادراك بان العراق يقود الان معركة الدفاع عن البشرية كلها ضد الجشع الامريكي الهمجي □

Al-Jumhuriya الجمهورية

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ بغداد ص.ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد

■ المراسلون ومكاتب الجريدة : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار ... استانبول : علي الشريفي . تونس : فتحي ... موسكو : عبدالوهاب ... الرباط : عبدالحميد ... الجزائر : ...

■ المصممون : ... مامون سلمان ـ علي رضا ـ ...

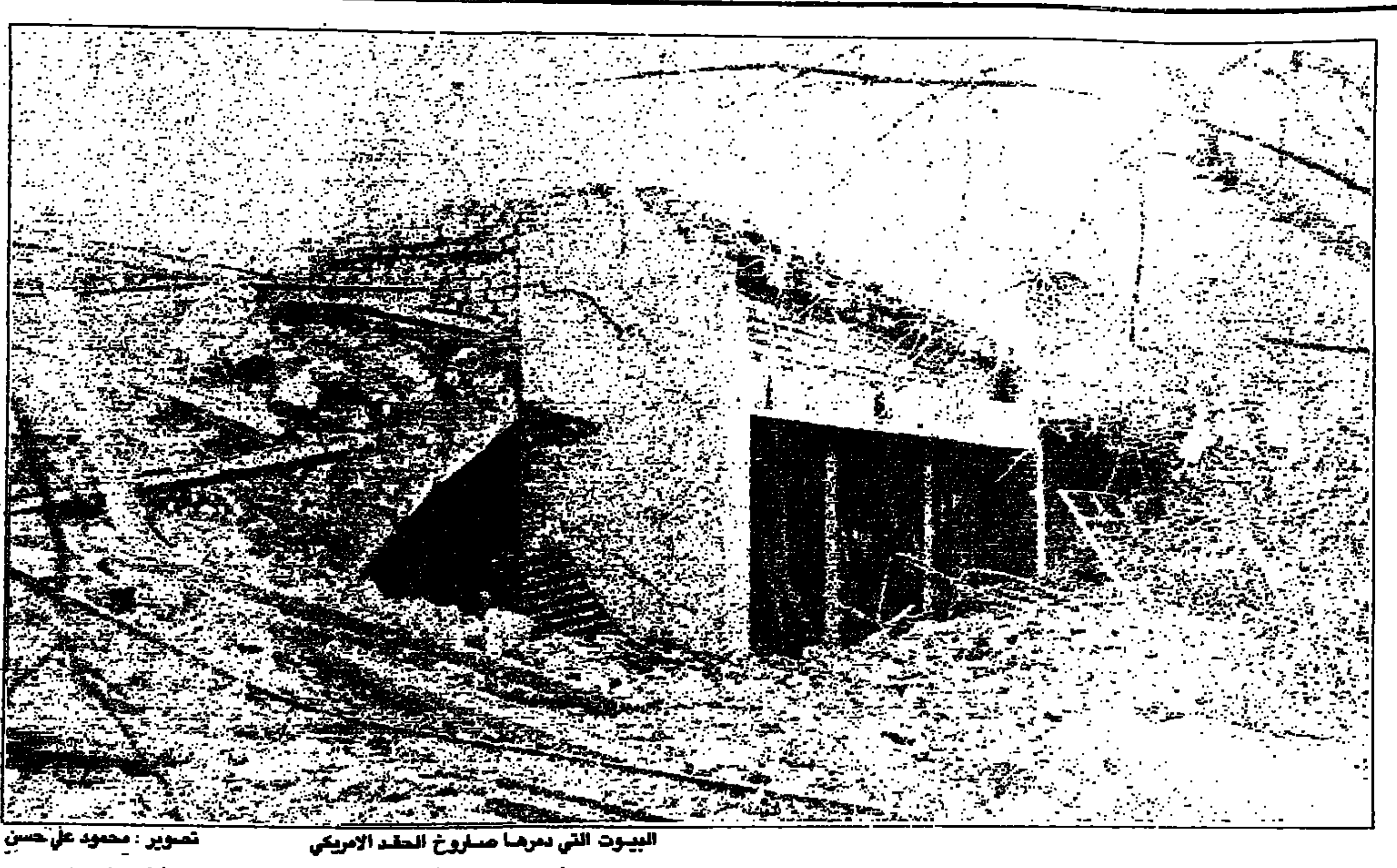
■ ...

■ طبعت بمطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .



كان منزلا امنا



البيوت التي دمرها صاروخ الحقد الامريكي — تصوير : محمود علي حسن

(الجمهورية) والاعلاميون الغربيون يشهدون على الحقد الامريكي

صواريخ المجرمين مزقت أمان الجمعة الوادعة

ظهر يوم الجمعة الماضية كانت (الجمهورية) ترافق الاعلاميين الغربيين الذين وفدوا قبل يومين الى بغداد لتغطية اخبار (أم المعارك) حين قصفت صواريخ معادية احياء سكنية في بغداد .

وبالرغم من ان الجولة التي قام بها هؤلاء الصحفيون في مستشفيات بغداد كانوا خلالها يحدقون في وجوه الجرحى بل وحتى في اكياس الدم المعلقة كانهم يتبينون مصداقيتها حيث اعتادوا في الغرب على الادعاء الكاذب . فانهم اصروا على البحث تحت الانقاض عن بقايا الجثث وشظايا الصواريخ .

(الجمهورية) كانت هناك تبحث عن اصحاب الدور المهدمة والصحفيون الغربيون يتلمسون حرارة الطابوق . كان الرجل يبكي في احد الاركان ورجال الدفاع المدني يبحثون تحت الانقاض .

ماأسمك ؟ بيتر أرليت مبعوث الـCNN ـ جواد صالح

اهذا منزلك ؟

نعم وكان لي فيه ثمانية اطفال وامهم .

قال لنا الرجل (وعمره ٤٥ عاما) لقد خرجت لاملا مطفاة الحريق وعدت فوجدت البيت ركاما من الحجارة الملطخة بالدم فاطفالي الثمانية نقلوا الى المستشفى في حالات خطرة وامهم معهم . امراة مسنة قتلتها الشظايا الصاروخية (وبيتر ارليت) يبحث عن شظايا الصاروخ ويدقق فيه ليقرا اسم ولايات المتحدة الامريكية عليه ويقول :- يجب التاكد من كل شيء . البيوت التي دمرها صاروخ الحقد لم تكن سوى مساكن امنة للمدنيين تجاور مستشفى خاص وليس هناك في السوق الذي يحيطها اي هدف عسكري .

في مكان اخر سقطت الصواريخ الحاقدة على مجموعة دور سكنية اخرى في حي كان امنا في بغداد ونقل جرحاه الى المستشفيات . احد الاطفال كان يصرخ من شدة الالم «اقتلوني ـ اريد ان اموت» .

المدنيون الذين يحيطون بالركام يصرون على اسنانهم كي لايطلقوا غضبهم على الصحفيين الغربيين الذين يرافقوننا ويصرخ شيخ من بينهم موجها كلامه الى الصحفيين الاجانب : لولا انكم في حمانا .... وامراة جريحة تحملها سيارة الاسعاف تبتسم لنا على فراش الدم قائلة لاتقلقوا فلن يهدموا حجرا واحدا من بناء ارادتنا وتصميمنا . قولوا للسيد الرئيس اننا نقف وراءه ومعه فلايخشى شيئا . فشعبه صامد وقادر على دك هذه الاوكار الخائنة .

وبعد ايها السيد الامريكي .. هذا شعب تصرخ دماؤه من بين انقاض البيوت المهدمة فيرتعد جنك في يوم الصحراء البارد . وتقبع في بيتك الاسود حين ينقض غربانك على الشعوب الامنة فلن تحجب الشمس عن هذه البلاد .. لانها بلاد لاتغيب الشمس عنها□

■ لهيب عبدالخالق

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٣٥ر٦ مساء ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٤١ر٥ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٢٢ر٥ — المغرب : ٤١ر٥
الظهر : ١٣ر١٢ — العشاء : ١ر٧
العصر : ١١ر٣ — فجر الاربعاء : ٢٢ر٥

آية اليوم ..

ـ ٧ ـ

في بعض ايات القرآن الكريم : «واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ . قل موتوا بغيظكم» .

في هذا النص تصوير لعمق الحقد في نفوس العداة المعادين والخصوم المخاصمين . وهي عبارة قرانية في غاية الدقة من التعبير الموضح لما تصطرم به تلك النفوس الخبيثة من اشتداد اوار الحزازات واشتجار الضغائن والاحقاد .

وعض الانامل من الغيظ لقد صرت لتنكرمبجلية متجلية . كلما قالت الانباء ان «بوش» الرئيس الامريكي الاهوج غضب غضبا شديدا لما يسمعه من الاخبار التي تسوؤه ولاتسره . وتحزنه ولاتفرحه . وتقصره ولا تقعقه ...

فالرجل بفعل الخبث المتاصل في كبده . والعداوة الفالحة التي تغمر الصدر نفسه قد تورط في الحرب وورط فيها دولا اخرى كانت من بعض من استوعبهم اطار هيمنته الخاطئة الكاذبة . وهي لولا اصراره عليها بخوض غمار هذه الحرب لما خاضتها . هذا ان لم نقل انها جاشت صدورها بحنين كبير لايام الاستعمار في الشباب الاول .

ان كل ضربة يوقعها العراق في اسرائيل وابناء عمومتها آل السعود . تعض لها انامل كثيرة من الغيظ جزعا على فشل الخطة واغتصاصا لضياع المليارات من الدولارات دون طائل .. «قل موتوا بغيظكم» !□

■ الشيخ جلال الحنفي

المنشاة العامة لنقل الركاب

تسيير حافلات جديدة لامتصاص زخم الركاب

استمرت المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد وبشكل فعال وحيوي في ديمومة الحياة واستمرارها بشكل طبيعي منذ بدء العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على عراقنا الحبيب من خلال الاستمرار في تسيير خطوطها في كل مناطق بغداد والمحافظات .

(الجمهورية) تجولت في شوارع بغداد وتابعت سير خطوط نقل الركاب والتقت السيد ايسر الصافي مدير عام المنشاة الذي قال : نحن نعمل ضمن اطار السياسة العامة وبدون توجيه مستمدين ذلك من خطب واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث قمنا بتهيئة كل المستلزمات وتوفير كل الامكانيات المتاحة قبل بدء العدوان وقمنا بتشغيل الخطوط منذ اليوم الاول لبدء العدوان الامريكي حيث تم استنفار كل طاقات المنشاة لنقل المقاتلين من والى المحافظات وحتى ساعات الصباح الباكر .

واضاف ... وعند وقوع الاعتداء كان منتسبو المنشاة لكافة ملاكاتها الادارية والفنية والعمقية والهندسية مهيئين فكريا ونفسيا ووطنيا بحيث كان يوم ١٩٩١/١/١٧ يوم عمل اعتيادي حيث تم تشغيل (٨٩) حافلة نقل ركاب في هذا اليوم ومن المفرح عند اول صفارة انذار اطلقت ايذانا ببدء الغارة التحق سواق المنشاة في قطاعاتهم المخصصة لهم .

وقال .. لقد استطاعت المنشاة العامة لنقل الركاب ان تعيد حركة الحافلات داخل بغداد وبشكل طبيعي صعودا وتنفيذ نسبة (٥٠٪) الى ماكانت عليه قبل الاعتداء حيث كنا نعمل سابقا بوجبتين وللظروف الخاصة التي يمر بها العراق الان فان الخطوط تبدأ سيرها من الساعة السادسة صباحا وحتى الخامسة مساء لغرض نقل المواطنين والموظفين الذين يرومون الذهاب الى اماكن عملهم ومن ثم اعادتهم الى منازلهم . فضلا عن ذلك ساهمت المنشاة وبشكل كبير في نقل المقاتلين من زاخو الى الكويت وفي كل محافظات العراق حيث ارتفعت طاقاتها النقلية الى (٥٠٠٪) الى ماكانت عليه سابقا في الظروف الاعتيادية .

كما ان الملاكات في المنشاة سارعت الى استنفار كل الطاقات والهمم من خلال الورش الفنية وورش الصيانة في ادامة وتصليح الاجهزة والحافلات العاطلة عن العمل والتي تعتبر العامل الاساسي في تشغيل وسائط النقل حيث تعمل هذه الاجهزة الان بكفاءة عالية وبفترة قياسية .

واضاف السيد المدير العام قائلا . ولغرض تسهيل عملية نقل المواطنين داخل بغداد واستمرار انسيابية الحركة فيها وامتصاص الزخم في الشوارع استخدمت المنشاة الحافلات العائدة الى شركة بغداد وهي شركة اهلية وزجتها بالعمل مباشرة رافعين شعار (اكبر طاقة للنقل في خدمة المعركة)

هذا وقد تم تحديد اسعار نقل المسافرين على حافلات المنشاة بين محافظات العراق واصدار لائحة خاصة بالاسعار وستتم معاقبة المخالفين في حالة التلاعب فيها وهي كما ياتي :

بغداد / الكويت : سبعة دنانير
بغداد / البصرة : اربعة دنانير
بغداد / نينوى : ثلاثة دنانير
بغداد / التاميم : ديناران
بغداد / النجف . دينار ونصف الدينار

من جانب اخر فقد تم تسيير عدة حافلات اعتبارا من يوم السبت الماضي لنقل الركاب وبتصميم جديد وبالوان متعددة تختلف كليا عن الحافلات الاعتيادية كتب عليها عبارة (يامحلى النصر بعون الله) للدلالة على ديمومة الحياة والنصر الاكيد للعراق .

■ مديحة عبد الرحمن

الحافلة الجديدة

تحديد اسعار النقل بين محافظات العراق



النقل بين المحافظات



ايسر الصافي

« شـــؤون الناس » تـــزور مكتب شكاوي المواطنين بوزارة الداخلية

ان كانت لديك شكوى تدخل في اطار عمل وزارة الداخلية فان مكتب شكاوي المواطنين في الوزارة مستعد لسماعها للعمل على حلها وكذلك الحال اذا كان لديك مقترح او راي في هذا الخصوص .

هذا ما اخبر (شؤون الناس) به اللواء طارق عبد الله مدير المكتب لدى [illegible]

ان مكتب شكاوي المواطنين هو احدى القنوات التي من خلالها تتم متابعة اعمال دوائر قوى الامن الداخلي .

وعند تقديم المواطن للشكوى تنتقل الى مركز الشرطة او اي دائرة تقع الشكوى فيها لفحص الاجراءات المتخذة والتاكد من سلامتها لاحقاق الحق وتطبيق سلسلة الاجراءات القضائية التي تخدم المواطن صاحب الحق .

وفي حالة وجود تقصير يتم محاسبة المقصر بشدة وتصحيح مسار الخطا وفي الوقت نفسه يتم تكريم المبدع وتشجيعه .

علما ان كثيرا من الجرائم والمخالفات تم كشفها من خلال المعلومات التي قدمها المواطنون للمكتب . لذا تجدد الدعوة للمواطنين لتقديم المعلومات التي تتوفر لديهم والتي تساعد في القضاء على الجريمة وكشف مواقع منها مسترشدين بمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين : ان مهمة مطاردة الجريمة ومتابعة التجاوزات ليست مهمة الشرطة وحدها بل هي مهمة عموم المجتمع . واختتم حديثه قائلا :

ان المكتب مستعد لسماع شكاوى المواطنين فيما يتعلق بالتخصص عند الوزارة سواء في العمل الجنائي او الاقتصادي او [illegible] وملاحظاتهم عن الحالات التي تقع خارج اختصاص الوزارة ونقلها الى بقية الوزارات ان كانت تقيم خدمة عامة [illegible]

اللواء طارق عبد [الله]

مقاتلو الجيش الشعبي في وقفة العز والكرامة

يقفون . عيونهم مفتوحة . وايديهم على الزناد . هؤلاء هم رجال الجيش الشعبي . الظهير الامين لقواتنا المسلحة . ومنذ الايام الاولى لاقتداد المنازلة في «ام المعارك» كان لابطال الجيش الشعبي حكايات كثيرة مع غربان العدو . وفي حماية ممتلكات المواطنين والمحافظة على امنهم وراحتهم .

زارت (شؤون الناس) احد معسكرات الجيش الشعبي . والتقت هناك مجموعة من الرفاق الذين تحدثوا عما في دواخلهم من مشاعر نبيلة واصيلة تكشف عن معدن العراقيين الاصيل .

في البدء حدثنا الرفيق يحيى العزاوي :

الان وبعد ان مرت ايام على بدء المنازلة الشريفة في (ام المعارك) . اصبح كل شيء واضحا وسقطت الاقنعة عن كل الوجوه الغادرة التي ارتضت لنفسها ان تكون اداة طيعة في يد الالة الحربية الامريكية التي ارادت ان ترهب بها العراق وما هذه الالة الحربية سوى اكذوبة انفضحت امام صمود الانسان العراقي» .

اما المقاتل زهير عبدالرزاق فيقول : هذه الهجمة الامبريالية الصهيونية على العراق المجاهد محاولة رخيصة لطمس معالم الحضارة العربية والاسلامية التي انبعثت من العراق الشامخ تحت راية القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله . وبطولة العراقيين معروفة لكل العالم ولم تعد غارات الاعداء تخيفنا او ترعبنا فنحن لها بالمرصاد .

المقاتل حكمت محمد العزاوي يقول :

ليسمع العرب والعالم ان هذه المؤامرة الامريكية الصهيونية لاتستطيع ان ترجعنا عن حقنا في الكويت ذلك الفرع الذي عاد الى اصله مهما حشدوا من جيوش الكفر . وهاهم يضربون بطائراتهم الخائفة الاحياء السكنية ودور العبادة . وان النصر لنا باذن الله» .

اما المقاتل محمد خضير عباس فقد قال لنا :

نعاهد قائد النصر الرفيق المناضل صدام حسين ـ حفظه الله ـ على ان نكون جنودا امناء لحماية الوطن الغالي من كيد الاعداء الصهاينة والامبرياليين واعوانهم من خونة العروبة والاسلام وان نبقى مشروعا دائما للشهادة حتى ترفرف راية الحق والنصر في سماء الامة العربية بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين» .

ويقول المقاتل ياسل خضير :

ان مؤامرات الاعداء من الامبرياليين والصهاينة وعرب الجنسية من خونة الامة لن تثنينا عن اداء الرسالة التاريخية لرفع راية النصر عالية خفاقة في سماء الامة العربية التي يحمل لواءها القائد المناضل صدام حسين .□

كلنا فداك ياعراق — تصوير : محمود علي حسن

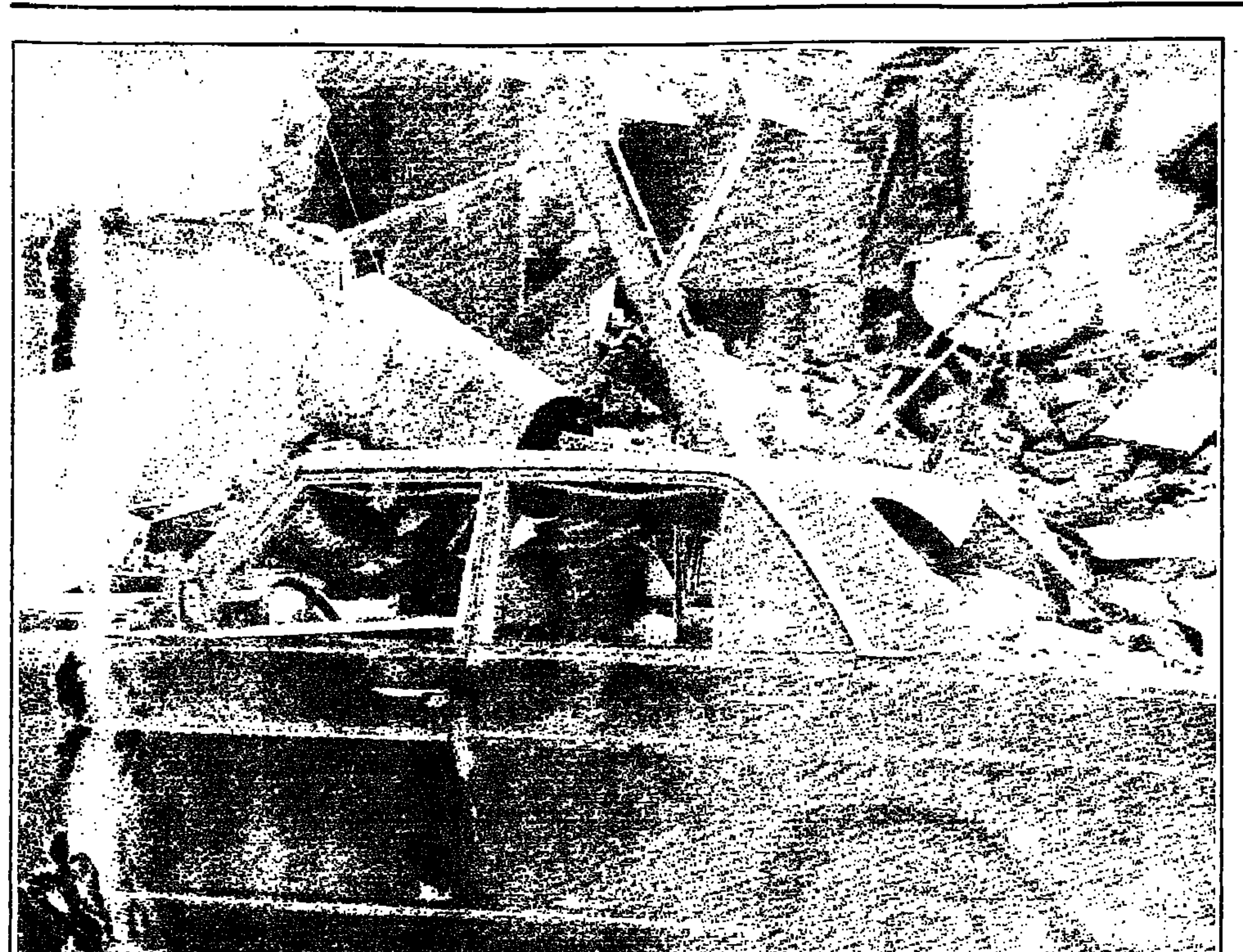
■ محمد جبير

تحديد حصص المواطنين من السلع التموينية

اعلم مصدر في وزارة التجارة (الجمهورية) انه تم قطع وتجهيز حصص المواطنين من السلع المشمولة بالبطاقة التموينية لشهر شباط في بغداد والمحافظات كافة وهذه الحصة للفرد الواحد موزعة على النحو التالي ـ

١ ـ الطحين ٥ كيلو غرام
٢ ـ الرز ١ كيلو غرام
٣ ـ السكر ٧٥٠ غرام
٤ ـ الشاي ٥٠ غرام
٥ ـ الزيوت ٢٥٠ غرام
٦ ـ البقوليات ٢٥٠ غرام
٧ ـ حليب الاطفال دون السنة ٢ علب
٨ ـ مسحوق الغسيل ١ علبة صغيرة
٩ ـ الصوابين قالب واحد

هذا وستباشر مراكز القطع والتجهيز للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية والشركة العامة لتصنيع الحبوب بقطع وتجهيز الحصص التموينية لشهري اذار ونيسان الى الوكلاء





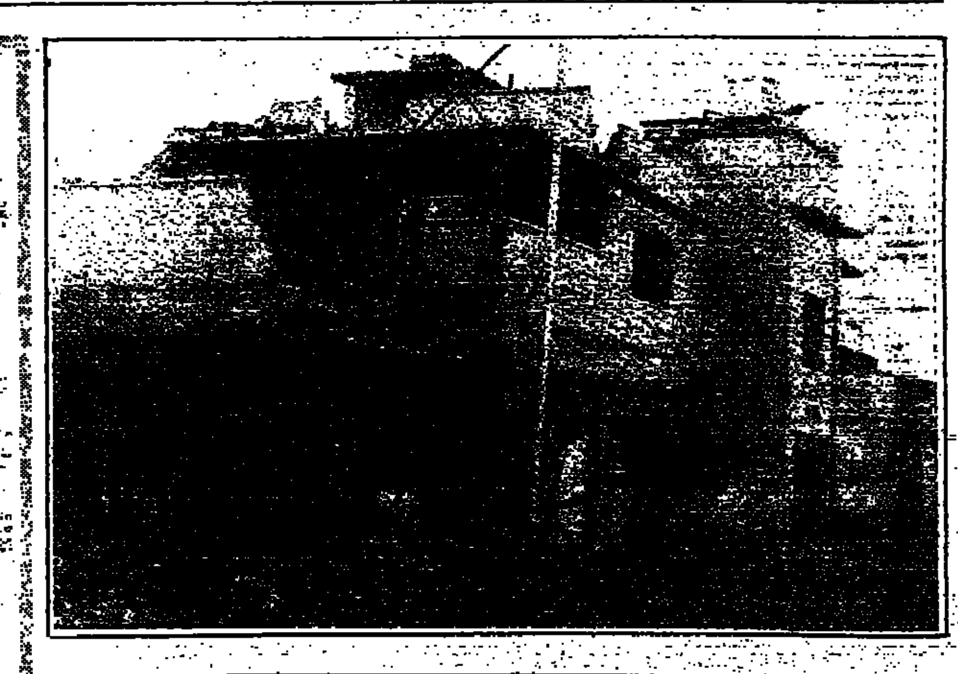
الحقد الأمريكي الصهيوني «ينفث» قذائفه على بيوت البصرة





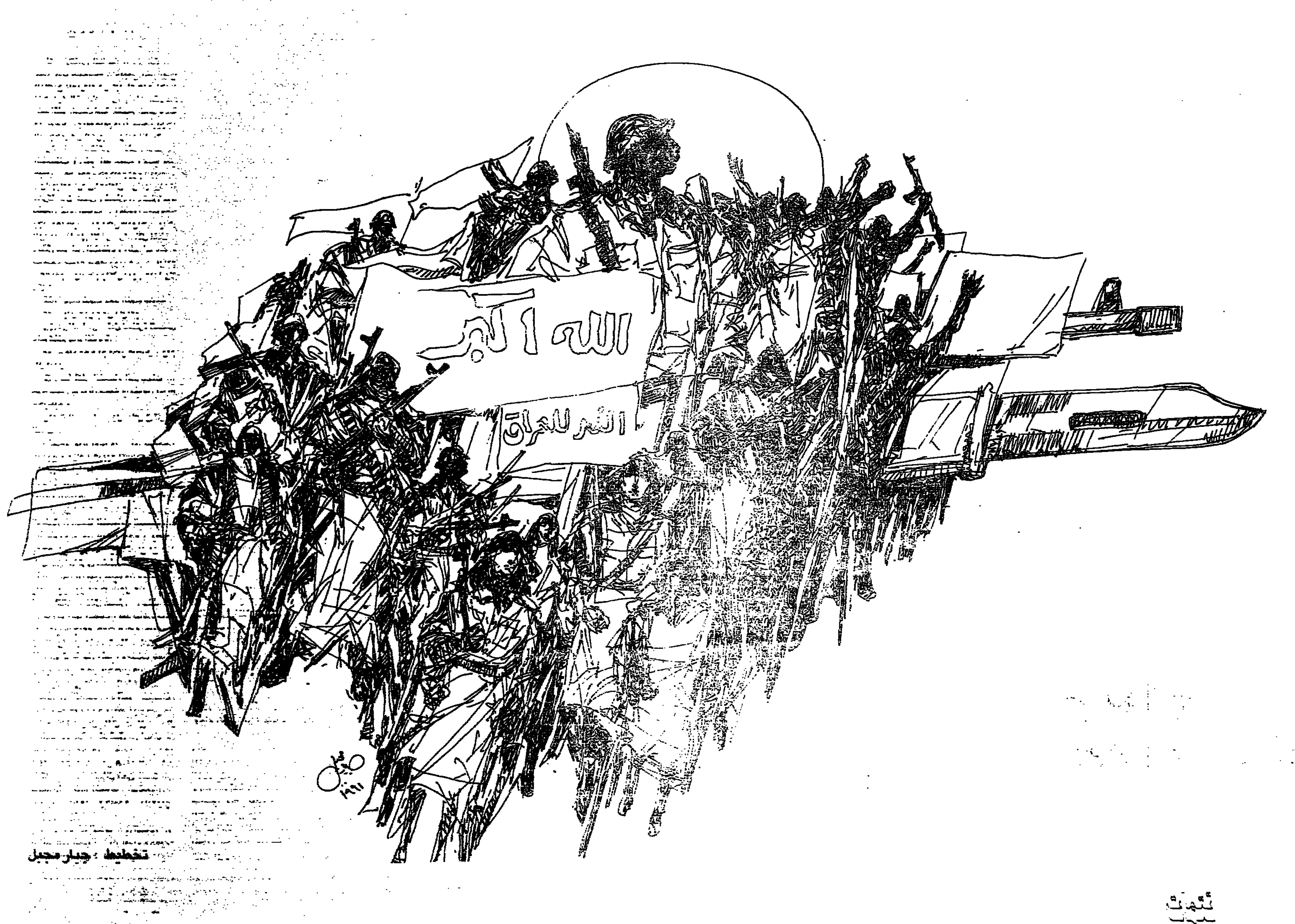








[redacted]



تخطيط : جبار مجبل

حماة اجواء العراق

وكان ناطق عسكري قد صرح في وقت سابق بما يلي

صرح ناطق عسكري بما يلي :
بسم الله الرحمن الرحيم

يشهد العالم هذه الايام انموذجا فريدا سيبقى قدوة لشعوب الارض في مواجهة الاستعمار وتحطيم عدوانه . بعد ان حطم ركائزه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما كان هذا التحدي الرائع للاستعمار الامريكي وحلفائه والصهيونية ان يحدث لولا ما شيده العراقيون الاباة بجهدهم وجهادهم وبحكمة قائدهم عبر سني الثورة من مستلزمات الكفاح ولولا ان الانسان الجديد الذي سعت لخلقه الثورة قد اصبح حقيقة واقعة في هذا البلد العريق .

ان العراقيين وقواتهم المسلحة في ظل راية الله اكبر منصورون وماضون قدما على انتزاع النصر عنوة في هذه المنازلة الشريفة . ولابد للاعداء ازاء اوار الكفاح الذي اوقد شعلته شعب العراق ان يرحلوا عن ارضنا ويرفعوا ايديهم عن مقدسات العرب والمسلمين ويكفوا عن سياستهم الامبريالية ويقروا بحقوق العراقيين وبحقوق العرب كاملة غير منقوصة .

وازاء هذا الواقع لم تجد القوى الهمجية من امريكيين وصهاينة وغيرهم مما تلفق ... العمليات الجبانة التي ظنوا انها قادرة ان تثني ... الحق . لكنهم التمسوا في هذا المسعى ايضا وخابت الظنون .

ولقد كان مجمل اعتداءات العدو ... تنفيذ (٧٧) غارة جوية عبر الاراضي السعودية والتركية وبانتهاك حرمة الاجواء الايرانية . كما قام العدو باطلاق عدد من صواريخه الميدانية . وبكل الشجاعة والمثابرة تصدت دفاعاتنا الجوية والارضية البطلة لهذه الاعتداءات وتمكنت بعون الله اسقاط (٩) طائرات حربية للعدو في جبهات القتال وداخل قطرنا . باستثناء طائرة واحدة سقطت داخل الاراضي السورية وطائرة اخرى هوت في مياه الخليج .

فالمجد لكم يا مقاتلي العراق حيثما كنتم على حدود الوطن او في اعماقه . وسيظل النصر حليفكم باذن الله

في الرابع من شباط عام ١٩٩١

رسالة من طارق عزيز

صدرت تندد بالجرائم التي ترتكب ضد شعب العراق . وان مسؤولين في بعض الدول التي تشارك في العدوان قد احتجوا على ذلك . واعلنوا ان ما يجري قد ابتعد كثيرا عن القرارات التي صدرت باسم الامم المتحدة . على الرغم حقيقة ان تلك القرارات باطلة وجائرة . ولكنكم تبقون صامتين .

وفي هذه الرسالة اورد وقائع اخرى للجرائم التي ترتكب بحق شعب العراق . والتي وقعت بعد الرسالة الاولى . انها سجل للتاريخ وحكم للتاريخ قاس لا يرحم .

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية جمهورية العراقية
في الاول من شباط عام ١٩٩١

محافظة بغداد

اولا : ٢٦/ كانون الثاني / يناير ١٩٩١

قصف جوي نتج عنه جرح (٥) مواطنين استشهد احدهم فيما بعد .

ثانيا : ٢٧/ كانون الثاني /يناير ١٩٩١

١ . غارة جوية على المناطق السكنية نجم عنها اصابة (١٠) مواطنين .

٢ . قصف مبنى الاذاعة والتلفزيون نتج عنه جرح (٢) من المواطنين .

ثالثا : ٢٩ / كانون الثاني / يناير ١٩٩١

- قصف جسر الجمهورية في مدينة بغداد .

رابعا : ٣٠ / كانون الثاني / ١٩٩١

١ . غارة جوية استهدفت بناية البنك المركزي والحقت بالبناية اضرارا نتج عنها جرح اثنين من المواطنين .

٢ . قصف بناية وزارة العدل بالصواريخ .

محافظة صلاح الدين

اولا : ٢٣ / كانون الثاني / ١٩٩١

- القاء قنابل موقوتة على مناطق زراعية في قضاء بلد نجم عنها استشهاد مواطن واحد وجرح اثنين من المواطنين .

ثانيا : ٢٥ / كانون الثاني / يناير/ ١٩٩١

- غارة جوية استهدفت الاحياء السكنية على طريق بغداد - نينوى وحي القادسية وقرية اربيضة في ناحية العلم . ونتج عنه استشهاد (٥) مواطنين وجرح (٩) اخرين .

محافظة الانبار

اولا : ٢١ / كانون الثاني / يناير / ١٩٩١

- قصف منطقة صحراوية في منطقة كبيسة نجم عنه استشهاد (٣) مواطنين وجرح مواطن واحد من الرعاة .

ثانيا : ٢٣ / كانون الثاني / يناير ١٩٩١

١ - سقوط صاروخ على احد الدور السكنية في قضاء ابي غريب .

[illegible] اصوات في قضاء هيت وسقوط ... في منطقة البوكمال في ناحية البغدادية وسقوط (٧) حاويات تحمل قنابل عنقودية في قضاء الرطبة .

ثالثا : ٢٦ / كانون الثاني / يناير ١٩٩١

- غارة جوية على مدينة الرمادي والقصبة ... الرطبة . حديثة . هيت نتج عنها استشهاد (٨) مواطنين وجرح (٧) مواطنين

رابعا : ... كانون الثاني / يناير ١٩٩١

- غارة ... على ناحية البغدادي ... نتج عنها استشهاد (٤) مواطنين وجرح ... واحد

خامسا : ٢٦ / كانون الثاني ١٩٩١

- قصف ... نجم عنه اضرار في السد .

سادسا : ٢٧ / كانون الثاني / يناير/ ١٩٩١

- غارات جوية على مدينة الرمادي شملت مركز مدينة الرمادي والقصبة الرطبة . القائم . حديثة . هيت وناحية العامرية نتج عنها استشهاد مواطنين اثنين وجرح مواطن واحد .

سابعا : ٢٨ - ٢٩ / كانون الثاني / يناير/ ١٩٩١

١ - غارات جوية على مركز مدينة الرمادي والقصبة الرطبة . القائم حديثة . هيت . وناحية العامرية وناحية كبيسة .

٢ - غارات جوية يوم ٢٨/ كانون الثاني / يناير على الطريق العام بين القائم وعكاشات نتج عنه استشهاد (٤) اردنيين وجرح (٧) اخرين بضمنهم اردنيان واخر فلسطيني .

ثامنا : ٣٠/ كانون الثاني/ يناير/ ١٩٩١

١ - قصف ثمرية الفندي للعلاج ... الطبية ونجيفي ... والعلام في قضاء ابي غريب ومركز ... نتج عنها جرح مواطن واحد .

محافظة ذي قار

٢٢ / كانون الثاني/ يناير ١٩٩١

جرح (٤) من المواطنين نتيجة سقوط صاروخ من احدى الطائرات المعادية .

محافظة النجف

٢٣ / كانون الثاني/ يناير/ ١٩٩١

قصف الاحياء السكنية في النجف والكوفة والمناذرة .

محافظة البصرة

٢٠ / كانون الثاني/ يناير/ ١٩٩١

قصف منطقة النجيبية السكنية نتج عنه استشهاد (١٥) مواطنا وجرح (١٩) مواطنا وانهدام (١٩) دارا سكنية وجرح (٤) مواطنين فيها وحصول اضرار في محلين تجاريين وعجلة مدنية واحدة .

محافظة التاميم

٢٠-٢٥/ كانون الثاني/ يناير/ ١٩٩١

قصف جوي شمل المناطق السكنية الاهلة بالسكان في امام قاسم /حي الاندلس/ازادي/ عرفة /باي حسن/ ناحية الدبس/ نتج عنه استشهاد (١٥) مواطنا بضمنهم (١٢) طفلا وامراتين وجرح (٦) مواطنين اخرين بضمنهم (٤) اطفال وامراة واحدة .

محافظة بابل

اولا: ٢٣/كانون الثاني/يناير/ ١٩٩١

١ - قصف الاحياء السكنية في القرية العصرية ناحية الاسكندرية باربعة صواريخ نجم عنه استشهاد (٢٠) مواطنا وجرح (٢٥) مواطنا .

٢ - قصف الاحياء السكنية في قضاء المحمودية نجم عنه استشهاد (٣) مواطنين وجرح (٤) اخرين .

ثانيا : ٢٤/ كانون الثاني/يناير/١٩٩١

غارتان جويتان على قضاء المسيب استهدفت المناطق السكنية في جرف الصخر نجم عنها استشهاد (٢) من المواطنين المدنيين .

ثالثا : ٢٦/٢٧/ كانون الثاني/يناير/١٩٩١

قصف جوي لمركز المحافظة وقضائي المسيب والهاشمية وناحية الاسكندرية نتج عنه استشهاد (٨) مواطنين وجرح (٣٦) مواطنا في مركز المحافظة .

محافظة كربلاء

٢٥/ كانون الثاني/ يناير/١٩٩١

قصف معمل سمنت كربلاء .

محافظة اربيل

اولا : ٢٤/كانون الثاني/ يناير/١٩٩١

قصف الدور السكنية في مركز محافظة اربيل وادي الحاتك الى استشهاد مواطنين وجرح (٢٠) مواطنا بينهم (٧) نساء و(٤) اطفال .

ثانيا : ٢٦/كانون الثاني/ يناير/١٩٩١

قصف الاحياء السكنية في منطقة باسترمة التابعة لناحية حرير نتج عنه استشهاد (١٣) مواطنا بضمنهم (٨) نساء و (٤) اطفال وجرح (٨٥) مواطنا .

محافظة واسط

٢٤/٢٥/ كانون الثاني/ يناير/ ١٩٩١

غارة جوية على محافظة واسط منطقة البدرية نتج عنها استشهاد (٢) من المواطنين وجرح مواطن واحد .

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية جمهورية العراق
جمهورية العراق /بغداد
في ١/ شباط/ يناير/١٩٩١

سيادة خافير بيريز دي كويلار
الامين العام للامم المتحدة
نيويورك

تحققت رقع (الامم المتحدة)

الصهيونية على الشعوب . ومجرد مجلس يستطيع ان يعطي توقيعه للادارة الامريكية لتحشد قوات دول واساطيل قوى مختلفة الحجوم لارتكاب اكثر الجرائم على شعب اراد ان ينتزع حقوقه وان يحتفظ بكرامته ويستعيد سيادته الكاملة وان ينتفض على ميزاق ارضه ومدنس مقدسات مئتي مليون عربي ومليار مسلم في مشارق الارض ومغاربها .

ان شعب العراق هو هذا الشعب المستهدف من ادارة بوش وعصابة شامير ومحترفي النهب والتآمر فهذا الخائن الفصيل . وان قيادة العراق هي المقصودة بهذا العدوان الغادر الوحشي . وان امة العرب والمسلمين هي المطلوبة كلها من اجل ان تستمر مهزلة سرقة حقوقها وثرواتها ويستمر امتهان كرامتها وانتهاك وجودها لمصلحة شذاذ الافاق احفاد القراصنة وتجار الرقيق في القرون الماضية . من خلال « توقيع » الامم المتحدة وعلى مرأى ومسمع مما يسمى بـ « مجلس الامن » .

غير ان هذا العراق العظيم الذي يفتح ابواب مستقبل التحرر العربي والانساني . يتشرف ان يكون اليد التي ... رقع ، هذه المنظمة الدولية ومزقت سربال العار الذي تختفي تحته . وسيبقى يخوض ام المعارك ببسالة وجرأة وثقة بالنصر وايمان لا يتزعزع وبقدرات وامكانات كفيلة بتحقيق اهدافه واهداف الانسانية كلها . لاهداف الحق والعدل ... « امم امريكا المتحدة » .

اللواء اركان حرب طلعت مسلم

توجيه الضربة الجوية الاولى فان من الواضح ان القيادة العراقية استطاعت ان تحافظ على توازنها . وان توجه قواتها وتكلفها بمهمات خاصة . على الرغم من ان العراق يواجه حربا فريدة .. دولة وحدها تواجه قوى عسكرية كبيرة دون اية مساعدة من دول اخرى .. وهذا يوضح كيف اننا نصل الى نتيجة ان القوات العراقية تعبر الان تدير معركة عسكرية مشرفة وانها قادرة على مواجهة القوة الكبيرة التي مازالت تعمل حسابها لمواجهة ... هذه المواجهة . و ... تريد ان تخاطر بهجوم بري في الوقت الحالي رغم التفوق الجوي لديها . ورغم الاف الاطنان من القنابل والصواريخ التي اسقطت على العراق .

الادارة الامريكية تخشى المعركة البرية

■ تونس / واع : اكد الفريق اول محمد فوزي وزير الدفاع المصري الاسبق ان الجندي الامريكي ... عنصر ارادة القتال .

وقال في حديث صحفي نشر في تونس ان القائد الامريكي ومن ورائه الادارة الامريكية ... في تحديد ... المعركة البرية الامريكية والبريطانية لان المعركة ستحدث خسائر كبيرة ... واشار الى ان الجندي الامريكي غير مستعد لتقبل الخسائر في الافراد وان تبيع الحرب ... مازال مقلقا بذاته وان الهدف الحقيقي للادارة الامريكية غير واضح في المفاهيم .

يوم الهباءة .. يا أم المعارك

■ مخلد المختار

لكي لاتنسى التاريخ .. ولا التاريخ هو ملك للجبناء .. ويبقى التاريخ الناصع للشرفاء من ابناء هذه الامة المحمدية الشماء .. وحينما نسترجع المواقف البطولية لمنبع العروبة والاسلام .. والله ما نرى الا النصر بوجه الشجعان من العرب .. وامة الاسلام ..

وهنا .. استذكر .. لقاء عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) مع بني عبس .. قال لهم ـ كم كنتم يوم الهباءة ؟ (والهباءة ارض لغطفان . وفيها وقعت معركة بين عبس وذبيان .. وكان يوم مشهور لدى العرب ..) فقالوا ـ كنا مائة رجل كالذهب .. لم نكثر فنتواكل . يتكل الواحد منا على الاخر . ولم نقل فنذل .. ـ فقال عمر ابن الخطاب . رضي الله عنه . فكيف كنتم تقهرون من ناواكم . عاداكم . ولستم باكثر منهم عددا ولا مالا ؟

قالوا ـ كنا نصبر بعد اللقاء هنيهة ..

قال ـ إذن قهرتم من ناواكم ..

وفي موقف اخر .. قيل لعنترة العبسي ـ كم كنتم يوم الفروق ؟

قال ـ كنا مائة لم نكثر فنفشل . ولم نقل فنذل ..

■ وما اكثر النساء العربيات ... شجاعتهن ما تزال كامنة في نفوس المرأة العراقية .

وكانت الخنساء سجل حافل في تاريخ العرب .

ونعود مرة اخرى .. الى صفحات التاريخ للمرأة العربية المسلمة المنجدة لنلتقي بصفية بنت عبدالمطلب .. (عمة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم) في معركة الخندق .. قالت صفية ـ . كان حسان بن ثابت معنا في حصن يوم الخندق .. ومعنا النساء والصبيان .. فمرّ بنا رجل من اليهود فجعل يطيف بالحصن ـ فقلت ـ . يا حسان ان هذا اليهودي كما ترى يطيف بالحصن . وانا والله لا آمن ان يدل علينا من وراءنا من يهود . ورسول الله قد شغل عنا . فانزل اليه واقتله . فقال حسان : . يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب . لقد عرفت ما انا بصاحب شجاعة . قالت صفية فلما قال لي ذلك ولم ار عنده شيئا .. اعتجرت (شددت ثوبا على رأسي) واخذت عمودا ونزلت اليه من الحصن فضربته بالعمود حتى قتلته . فلما فرغت منه رجعت الى الحصن . وقلت : يا حسان انزل اليه فاسلبه فو الله لايمنعني من سلبه الا انه رجل. فقال حسان : ـ مالي بسلبه حاجة .. ثم قال ـ والله لو ان عبدالمطلب ولد كل الناس .. لولدهم كلهم شجعانا .. من هذا كله .. قد لايكفينا .. ومانزال نحن نبحث عن مصادرنا .. ضد المشركين الطامعين .. ضد بوش الملعون وحلفائه .. الملعونين الى يوم الدين ..

● ـ ومن وصايا العرب .. في الحرب ...

● لقد علم العرب .. ان امتهم محفوفة بالمخاطر .. في هذه الدنيا .. دنيا الشيطان اللعين وعرف العرب .. ان الاسلام والحق مهدد على مر العصور والايام .. فكتبوا لنا .. وصايا .. عبر .. وامثال .. وتجارب .. والمسلمون .. اقتدوا .. واهتدوا بالقران الكريم .. في كل زمان .. ومكان ومانحتاجه في الحرب ...

● قيل ... ان الله سبحانه وتعالى ـ جمع في ايتين كل مايحتاج اليه الانسان العربي المسلم في الحرب .. وذلك في قوله تعالى .. ـ «يا ايها الذين امنوا . اذا لقيتم فئة فاثبتوا . واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون .. واطيعوا الله ورسوله . ولاتنازعوا فتفشلوا . وتذهب ريحكم . واصبروا ان الله مع الصابرين» (الانفال : ٤٥ ـ ٤٦)

● وقال اكثم بن صيفي .. بوصية لقوم استشاروه في الحرب : «اقلوا الخلاف على امرائكم . واعلموا ان كثرة الصياح من الفشل . والمرء يعجز لامحالة . تثبتوا فان احزم الفريقين الركين . ورب عجلة تعقب ريثا «ابطاء» .. واتزروا «البسوا اللباس المناسب» للحرب وادرعوا الليل . «اجعلوا الليل درعا تتقون به انتباه الاعداء» فانه اخفى للويل . ولاجماعة لمن اختلف عليه ..»

● ويوم موقعة ذي قار ـ قال ـ قبيصة بن مسعود يحذر قبيلته بكر بن وائل : الجزع لايغني من القدر . والصبر من ابواب الظفر . المنية ولا الدنية استقبال الموت خير من استدباره . الطعن في الثغر اكرم من الدبر . وهالك معذور خير من ناج فرور .

● ان الضمائر والعقول .. والنفوس .. والسواعد .. هي التي تقاتل .. وليس السلاح وصاحب الحق لايحتاج الى تصفيق او تشجيع .. فليسمع بوش اللا انساني وحلفائه من الصهاينة والكفرة والمشركين .. ان ارادة العراقيين هي الاقوى .. وهي المنتصرة بعون الله .. عز وجل .. لاننا نحمل في طيات نفوسنا .. حكمة الله عز وجل .. ومخافته .. وكل الصالحين الذين تركوا لنا هذا الارث الروحي على ارض العراق نحن مسؤولون عنه الى يوم الدين ..

يابوش .. هل حدثك .. احد من العارفين بارض العراق . عن مراقد الانبياء والاولياء في هذه الارض الطاهرة .. ارض مرقد جد الانبياء سيدنا ابراهيم الخليل .. ونبي الله يونس والنبي شيت والنبي جرجيس .. ومرقد الامام علي (كرم الله وجهه) .. والحسين .. عليه السلام ومرقد الامام موسى الكاظم .. وعبدالقادر الكيلاني ..

وعراقنا .. صاحب التربة المقدسة .. التي احتضنت هذه الارواح الطاهرة .. الشريفة .. الاحياء عند الله يرزقون .. وبارادة الله .. انهم معنا .. اليوم .. يجابهونك .. يابوش انهم معنا ليجابهوا الكفر والمشركين من اصحابك وحلفائك .. اسمع يابوش .. واسمع ياشامير ... الكل يعلم .. ان لديكم سلاح متطور .. وتكنولوجيا متطورة .. فسلاح الله والايمان بالله .. يبقى هو الاقوى .. وهذا هو السلاح الذي يمتلكه العراقيون .. ان شاء الله .. ومامن يد الا يد الله فوقها .. وما من ظالم الا سيبلى بأظلم. وان سواعد العراقيين .. مجربة .. ولاتحتاج الى تزكية .. الا من عند الله ان يساندها ويبارك فيها .. .

وهنا اذكر موقفا لسيدنا عمر بن خطاب ـ رضي الله عنه ـ عندما سمع عن سيف مشهور معروف بالصمصامة .. الذي كان يقاتل به الفارس العربي المشهور ـ عمرو بن معد يكرب الزبيدي .. فارسل عمر بن الخطاب يطلب الاطلاع على هذا السيف ـ فبعث به اليه . فلما ضرب به عمر بن الخطاب (رض) فوجده دون ماكان بلغه عنه .. فكتب الى عمرو بن معد في ذلك . فرد عليه : عمرو بن معد : ـ اني قد بعثت الى امير المؤمنين بالسيف .. ولم ابعث اليه بالساعد الذي يضرب به .

وقد قال احد الشعراء العرب ـ حينما سمع هذه الرواية .

سيف عمرو كان فيما سمعنا
خير ما اغمدت عليه الجفون
اخضر المتن بين حديه نور
من فرند تمتد منه العيون
فاذا ما سللته بهر الشمس
ضياء فلم تكد تستبين
ماييالي من انتضاه لضرب
اشمال سطت به ام يمين

ويبقى السلاح العراقي هو الايمان الكبير بالسواعد العراقية التي تحمل هذا السلاح .. والله اكبر□

نصر من الله وفتح قريب إن شاء الله

الله أكبر

ليت أمك كانت عراقية يا بني

■ علياء بن نحيلة

عرض التلفزيون التونسي ليلة السبت الماضي صورا لاشقائنا العراقيين يجتمعون في المخابىء احتماء من قنابل الدمار التي يصبها العدو عليهم فاحسست بارتياح مفاجيء تنفست بعد اختناق طال .

فقد رايتهم وخاصة النساء منهم يضحكون تعلو وجوههم نشوة الصمود وامل الانتصار بحلت في قسماتهم عن اثر للخوف . للرعب للفزع للتشاؤم وحين لم اجد خجلت من خوفي ومن تصارع نبضات قلبي وانا استمع الى الاخبار واشاهد صور الغارات على القطر العراقي الشقيق .

خجلت من تلهفي على قراءة البرقيات التي تشفي غليلي وتاخذ بثاري وكان لا غيرها يريحني ويثبت في صمود اشقائي وينقص خوفي .

ضحكت من كل قلبي وانا اشاهد الاطفال يرقصون ويلعبون يحركهم ايمانهم بعدالة قضيتهم وحبهم لمن جعلهم لا يرهبون القنابل ولا يخافون اسراب الطائرات ولا يرتعدون من صفارات الانذار .

شاهدت تلك التي تحمل وليدها بين ذراعيها وهي تتحدث وتضحك فخجلت من احتضاني لابني وسدي لمسامعه وخنقي لانفاسه كلما سمعت صوت الرعد حتى لا يتاثر ولا ينزعج ولا يصيبه الذعر وتمنيت لو كانت تلك هي ام ولدي . وساءني ان يكون لابني اما تخاف عليه من صوت الرعد في حين ان الامهات العراقيات يربين ابناءهن على اصوات القنابل والانفجارات وصفارات الانذار . ساءني احساسي بالخوف على الاشقاء العراقيين وحمدت الله على ان قنوات الاتصال مقطوعة بيني وبينهم حتى لا تصيبهم العدوى مما احس به .

لقد تعلمت درسا لن انساه وانا الان اواكب حرب الخليج وغارات العدو بكل ما في من احساس الا الخوف فقد نسيته بمشاهدتي لتلك النظرات الثابتة والمواقف والمواقف الصلبة والشجاعة اللامتناهية شجاعة الامهات العراقيات واشتريت لابني لعبا وهدايا لم يعهدها من قبل .

■ الصدى التونسية

صور من البطولة العراقية

■ كمال لطيف سالم

ان المتصفح لتاريخ العراق البعيد والقريب لابد ان يقف عند ماثر شعبه . هذا الشعب العريق والاصيل . فهو شعب مبدع في كل ميادين الحياة . وهو مبدع ايضا في القتال ومقارعة الاعداء . ولعل التاريخ القريب لهذا الشعب يفصح عن مواقف عديدة . فثورة العشرين التي قامت ضد اكبر دولة في ذلك الوقت هي بريطانيا . خير شاهد على قوة الشعب العراقي الذي قاوم بالفالة والمكوار المدافع والطائرات . ففي معركة . جسر السوير ـ . قرب السماوة حشد الانكليز عشرون الف مقاتل مقابل الثوار الذين كان يقودهم البطل شعلان ابو الجون .

وفي هذه المعركة هزّج احد الثوار :

كان لبج يجامعة الحسن عيناج
فن كوكس وديلي بعسكر يدناج
كون اهلج جفوج احنه بطرب جيناج
ـ خل يمن كلج يرعيمه ـ

اما المرأة العراقية فهي الاخرى كان لها صوت في ثورة العشرين فها هي احداهن تعتز بولدها في معركة (نبشه) قرب الحلة ضد الانكليز فتقول :

الله يا نكة ـ نبشه ـ
يوم اولدي للجيش طشه
حالوب اهو للذرع حشه
مجرشه وللصوجر ـ تجرشه
خل له لشه فوك لشه

وهذه ام جبر هي الاخرى تتغزل بمشاركة اولادها الثلاثة وزوجها في معركة ام الدجيج وعند استشهاد احد اولادها تهزج قائلة :

عفيه اولدي شيال راسي
ردتك ترد ذوله الجواسي
وبموتتك كويت باسي

ونفس ام جبر وفي معركة (العارضيات) استشهد زوجها والد جبر فقالت :

عمرك كليته بعز يميمر
ولا واحد اليدنك يكدر
يهزمك اتعارج العسكر
ولموطنك معرض مكنطر

الفخر الك جاورت حيدر

وفي معركة الرارنجية في ثورة العشرين تنهض الشاعرة نشمية بنت نجيل فتثير الحماس لدى المقاتلين وهي تقول :

وين الحمل فاله ومكوار
بيها يصد جيوش الاشرار
وينجد اخوته الغبت طشار
ومن الصوجر ياخذ الثار

وفي نفس المعركة تبرز شاعرة اخرى لتشد من قوة المقاتلين وهي تقول :

عجب ما قالت الله حلوك ولسن
ولا رجال وعلينه يحكم ولسن
تشع سيوفكم نيران ولسن
سنا برق الحتف بالرستمية

ان صورة من بطولة الامس القريب تمتزج اليوم مع صورة الحاضر الذي يصنعه ابطال العراق ضد جمع من دول كبرى تكالبت على الحق والخير . ذلك لان صوت العراق هو صوت الحق الذي سينتصر ابدا وسوف يسجل التاريخ للعراق ولصدام حسين مآثر لا تنسى .



■ تخطيط : سعد جاسم

الحرب في عيون حفنة أطفال

■ فردوس العبادي

.. لم استطع ان اكتشف في اعين الصغار الذين كانوا يلعبون في باحة (الحوش) اثرا لخوف من غارة يبعث بها شيطان البيت (الاسود) يعتقد انها قد تخيف العراق . ولا اجد اي اثر لصاروخ صهيوني ملعون يسقط هنا او هناك .

يالهؤلاء الاطفال .. (غارة .. غارة خلي نطلع بره نشوفها) !! يخرج الاطفال الى (ملعبهم) ويسأل اصغرهم سنا (وينه بوش) وبلغة عذبة ركيكة يجيبه رفيقه (ماكو بوش راح ضربناه) .. وبلغة

ومن دون سابق تخطيط ينتظم الاطفال في دائرة غير مرتبة وتبدأ الاغنيات والاناشيد . (بوش . بوش شيل ايدك) و(عمو صدام رافع الاعلام) . (وحنا مشينا للحرب) و(يا فهد يا جبان يا عميل الامريكان) وغيرها .. وغيرها .. وتتعالى اصوات الصغار المتصاعدة من الحلقة غير المنتظمة ويضحكون بفرح لا يهمهم غارات اقزام شيطان امريكا ولا صواريخ احفاد صهيون .

كنت ارقب الصغار وهم يلعبون . وهم يتحدثون عن الطائرات المعادية وصواريخها .. عراقيون صغار في السن لكنهم كبار مثل ابائهم واجدادهم . يتحدثون عن الحرب مثلما يتحدثون عن لعبة (الاتاري) .. ويسال بعضهم البعض (هل رايتم الطائرات التي احترقت في سمائنا ؟) .. ويسال واحد من تلك المجموعة (هل خفتم ؟) ويجيب اكثرهم طولا . (طبعا لا عمو صدام راح ينتصر عليهم كلهم) .

ويطول حديث الحرب في تلك الحلقة الصغيرة .. وينتقل الحديث ويتحول الى هيئة اخرى . الايادي والمخيلة لها دورهما هنا . ويصف اكبر الاطفال سنا لرفاقه الاخرين كيف ان اباه اسقط طائرة وثانية وثالثة (بالدوشكا) ..

لـ (بوش) اقول هذه (صورة) . لم اقم بتاليفها او رسمها من اجل ان اظهر . قوتنا . لكنها جزء صغير من صور عدة . ولا تحصى . لمواقف واشياء لا تصدر الا عن العراقيين .. هؤلاء هم بعض اطفالنا لا تخيفهم غارات (الشبح والتورنادو والاف ١٦ والليزر) وكل تكنولوجيا الحرب التي استخدمتها انت وحلفاؤك ..

وما دام في ضمائرهم الغضة الطرية خارطة العراق الممتدة من البحر الى الجبل . وما دامت في اعينهم صورة (عمو صدام) .. فلن يجرؤ الخوف ان يقتحم قلوبهم العامرة بالحب والحياة ..

والله اكبر ويد الله فوق ايديهم جميعا .

تجار العصر الامريكي يقتحمون الاليزية

■ لهيب عبدالخالق

ليس صعبا على المتتبع لتاريخ السياسة الفرنسية التوقع بقرب سقوط الحزب الاشتراكي الفرنسي . فالازمة التي خلقتها مشاركة القوات الفرنسية منذ البدء في قوات التحالف الامبريالي تشي بامور كثيرة ليس فقدان الثقة بالاشتراكيين الفرنسيين اخرها ..

الفرنسيون اليوم منشغلون اكثر من اي وقت مضى بالسقوط في هاوية الادعاء الامريكي . ويكاد يسمع جلهم عظام ديغول وهي تئن تحت ثقل الخزي الذي وضعهم فيه سادة الاليزية . ولا يجدون لانفسهم مخرجا سوى الصراخ بوجه الحرب التي تدور في شوارعهم وهي ليست بالتاكيد حرب قنابل ودروع . انه صراع يوشك ان يتجاوز ايديولوجية حزب يعيش تحت جناح نازية صهيونية يعرفها التاريخ العربي جيدا منذ حرب الثوار الجزائريين التي تخنق الدور الريادي الفرنسي في اوربا العالم الجديد .

لم يفعل . شوفنمان . اذن الا ما يحفظ للوجه الفرنسي الاخر كرامته . وخيط رفيع ما زال ممدودا مع الشعب (الشرق اوسطي) .. هو العد التنازلي الذي ادرك الوزير اليساري بدايته في مرحلة الانحدار والتناقض الحاد مع تجارة العصر الامريكي الجديدة .

وكان المراقب السياسي يرى في استقالته شوفنمان صورة ثوار الباستيل وهم يحطمون حجارة السجن العتيقة ويهدمون بمعاول من حديد ادوات الصهيونية في الهيكل الحكومي .

فهل يدرك الفرنسيون قبل فوات الاوان ان امريكا تضرب تحت وطأة الدعاية المسعورة اعناق ابنائهم ؟؟ وهل يدرك الفرنسيون ان ثورة الشعب قد سقطت بين غائية التاريخ وحلف الشيطان ؟

ثم هل يدرك الفرنسيون . ان الصديق الوحيد لامريكا هناك في بلد الشمس العربية ليس سوى ... . اسرائيل . والامل في ... القلب الامريكي هو امل ...

أنا بلقيس بنت دجلة والفرات اعيش الحب الكبير

■ احمد عامر

قلت :

ـ انا بلقيس بنت دجلة والفرات فماذا تقول ؟

قلت :

ـ انك النخلة الشامخة الباسقة تتيه زهوا ودلالا .. انك الجمال الفياض والبهاء المشرق ابدا والجذور الغائرة في الارض ومصافحة الفضاء الارحب . بسعف جريدك توقا لا ينتهي الى معانقة الشمس .. والشمس لك يا بلقيس يا نخلة العراق السامقة .. ستظل نحبك .. نمد لك اليد والقلب .

قالت :

ـ انا من البصرة بوابة الصمود وثغر زغاريد النصر .. انا من النجف الاشرف من العتبات المقدسة من كوفة المعرفة والعلم والفضل الحضاري .. انا من بغداد الرشيد ومساكنها واكراخها وصوامعها وعبقها التاريخي .. انا من بابل العظيمة .. من اكد .. من تكريت .. من الموصل .. من نينوى .. من قلب البناء والحياة .. انا من عراق البطولة والفداء .. انا ... انا ضحية ضربها العشق فالهبها وفاء وتمسكا بالمعشوق .. المعشوق عراق .. عراق .. عراق .. اغار عليه ولا اخاف عليه فقد علمني المعشوق الا اخاف والذين لا يخافون على المعشوق يكبر حبهم اكثر ويصبح اقوى وامتن .

انا ام انجبت اولادا بلا عدد فمن العشق يخرج فرسان اشاوس .. وانا ام الحسين والعباس وليث وسعد وسجيل وابابيل والحجارة واشقاؤهم كثر بلا عدد قولوا تبارك الله فقد انجبتهم وانا في ربيع العمر .. وحنوت عليهم وربيتهم في ضمت على يدي لا خدم ولا حشم فشبوا على اخلاق العربي الاشاوس ادب وكرم وحسن معشر وطيبة نفس ومعرفة .. قد يحسدون على الظلم .. لكن ان تكاثر ظلم الظالمين هب اولادي كالرجل الواحد وانقضوا على الظالمين ليصيبوا منهم العقل والقلب والجسد .

اولادي يعرفون جيدا ثقتي وكبريائي واناقتي وجمالي وبهائي ورغم اشفاقي عليهم فهم بمسالمتهم وشجاعتهم وبطولتهم يرفضون ان يشوه اي كان جمالي .. انهم اجمل واحلى لانهم يحبون بعضهم كثيرا فهم من رحم واحد .

انا سليلة العاشقة لرجل شهم ابي اسمه العراق صحيح انني اتعذب بحبه واحترق بعشقه لكنني لن اكون الا بهذا الحب وهذا العشق .

قلت : وما سر الجمال يا بلقيس .

قالت :

ـ انا لست طفلة الناتيب ولم اصبغ وجهي بالمساحيق والدهن والاصباغ .. لقد خرجت من رحم الارض الطيبة المعطاء .. ارتويت بماء دجلة والفرات وملات رئتي من هوى بلدي وصبغتني شمس الوطن بالسمرة فاطل بوجهي جمالا وانبع جسمي بهاء .

وهنا قاطعتها لاقول لها :

ـ حتى اصبحت النخلة العراقية ذات الحسن .

قالت :

ـ العرب لم تسحر قلبي ولم تقلبني .. انه الذي علمني الفخر على الحب ..

■ الصدى التونسية

عار عليك أن لا تعودي

■ الشيخ بن اباه/موريتانيا

لعراق الاسود عهد الجدود
لعراق الاسود عهد علينا
لعراق الاسود خفق قلوب
إن شتقيط يا عراق النشامى
إن شنقيط وهي تقريك حبا
يا عراق الاباة إنا سكارى
يا عراق الرجال اقصص علينا
إيه بغداد حدثينا طويلا
ايقظي المجد في رفاة المثنى
علمينا بغداد قصة سعد
اسمعينا الصليل في ساحة الحرب
فصليل السيوف اعذب نغم
اسمعي الصقر في الوراء صوت صقر
لنجيبي الرافض في ربى كل قطر
يا ابن العراق لجهز عليهم
وتخطى الاشواك في كل ثغر
نحن بغداد عاشقوك فجود

لن تكون الاسود دون الاسود
وحرام تفريطنا في العهود
تعشق الموت عند خفق البنود
ليفي بالوعود رغم الوعيد
تشحذ السيف للعدو اللدود
من هواك العزيز حد السجود
قصص المجد والعلاء والصمود
بشرينا بنص المعهود
واجيبي الجراح وابن الوليد
وجنود القعقاع فخر الجنود
وصوت الجياد عند الورود
وصهيل الجياد خير نشيد
ينشر الرعب في حناي الحسود
واشربي نخب ذلك المولود
وتمنطق بعزمك الجلمود
وتحدى الحدود الى حدود
بوصال للعاشق المعنود

نحن بغداد عاشقوك القدامى
ما عرفنا العراق إلا ابيا
ما عرفنا العراق الا عزيزا
ما عرفنا العراق إلا حساما
ولاسود العراق قد علمتنا
طاطي الراس يا سموم الافاعي
فعرين العراق تحميه اسد
خسيء السائرون في سحنة الليل
خسئت عشرة الغزاة النذالى
فكان العراق لم يهزم الشر
فلغازي العراق طالع نحس
جذوة النصر بشرينا بعود
قسما ان نظل رغم الافاعي
قسما ان نحوز نصرا مبينا
قسما ان نرد كل شرير
قسما ان يوم نصرك ات
فلك العز يا عراق الغيارى

قد عرفناك بالندى والجود
وسيبقى رغم الحسود الحقود
وسيبقى العزيز رغم الحشود
يعربيا في يومه المشهود
ان درب الاشواك درب الورود
ولتنوا بانتكاسة وصدود
وسيبقى العراق يسرّ الوجود
وما يجمعونه من جنود
تتمادى في غيرها المؤود
مرارا ولم يكن ذا صمود
ولصدام طالعات الصعود
إن عار عليك ان لا تعود
في كتاب الوجود سفر الخلود
يبعث الروح في زمان الجمود
يبتغينا وكل غاز عنيد
ولانبلاج الصباح غير بعيد
ولك النصر يا حفيد الرشيد

مرحلة جديدة اسمها وعنوانها صدام حسين

■ عارف كطه سهيل

كنت في حضرتك واسمع توجيهاتك السديدة . وفي كل مرة اغتنم اللقاء وانسى ان علي ان اختصر ليتفرغ القائد لمهماته الكبيرة . وتحدثت عن الم كان يعتصر قلبي وقلت ياسيدي ان الالم يعصر قلوبنا ونحن نجد بعض الاوضاع العربية الرسمية تفتح ذراعيها لقوى الغزو الاجنبي .

لقد علمنا تاريخ امتنا ونضال حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي . ان الشعب لا يمكن ان يستسلم . فقلت سيدي ولا زالت كلماتك تردد معانيها في قلبي وعقلي . بان الشعب بحاجة الى صوت يهزه من الداخل . صوت يعيد له الثقة بنفسه وبامته . وانا اليوم المس ما تعنيه كلماتك من معنى ورؤية تاريخية شاملة . فبعد سنين طويلة من الاستعمار والقهر والتمزق وسيطرة الاجانب على مقدرات الامة وثرواتها . وتنصيبهم لحكام عملاء على رقاب شعبنا العربي . كان لابد ان ياخذ الياس نصيبه من جماهيرنا العربية . ولا تعد لجماهيرنا ثقتها بنفسها وايمانها بمستقبل امتها سوى صوت قوي يقول لا لكل طغاة الارض كبيرهم قبل صغيرهم . يقول لا للاستعباد لا للظلم . نعم للحرية والاستقلال والسيادة . ولعز العرب وكرامتهم .

ولقد وجدت الجماهير العربية في صوت العراق الابي بلسان الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . ذلك الصوت الذي طالما انتظرته . صوتا يعربيا مدويا ارعب كل الامبرياليين والصهاينة واتباعهم وعبيدهم . صوت لا ترهبه كل اساطيلهم واسلحتهم وحشدهم الغادر . صوت يعلنها عالية باسم الله والله اكبر على كل الطغاة والكفار والاشرار .

وما يشهده الشارع العربي اليوم من تظاهرات في مختلف عواصم العروبة في المغرب والجزائر وتونس وليبيا والاردن وسوريا وموريتانيا بليل اكيد لمعاني واصداء موقف الصمود والثبات في معركة ام المعارك المجيدة . المعركة التي اعادت للانسان العربي ثقته بنفسه . وقدرته على صنع مستقبله . والصرخة التي هزت الكيان العربي كله . لتعلن بداية مرحلة جديدة للثورة العربية . مرحلة اسمها وعنوانها صدام حسين .

والفخر والشرف كبير ان يكون صدام حسين قائد هذه المعركة واول من نطق بكلمة الحق في وجه طغاة العصر . ويؤازره ويسانده في خندقه شعب العراق العظيم ومعهم كل الشرفاء في الارض العربية . وفي مقدمتهم شعب فلسطين المجاهد . ليكونوا جيشا كبيرا اوله وفي مقدمته صدام حسين وجيش العراق الباسل ولا يعرف احد اخره . طلائعه في مواجهة جيوش الكفر والعدوان على ارض نجد والحجاز .

وفصائله وكتائبه على امتداد وطننا العربي وحيث يكون الصهاينة والامبرياليون في العالم .

لقد اوجدت . ام المعارك . الفرصة التاريخية التي كان ينتظرها كل المناضلين العرب لتحقيق اهدافهم وامالهم . وفي مقدمة هذه الاهداف التخلص من الحكام العملاء الذين خانوا الامة وقضيتها واصبحوا عبيدا للاجنبي . وتحرير فلسطين وشعبها المظلوم .

فهيا ايها المناضلون الشرفاء وحيا على الجهاد . فقد ازفت ساعة النصر . والنصر دائما للمؤمنين المجاهدين اصحاب القضايا العادلة والشريفة .

العروبة تنبض باصالتها في المغرب العربي

حاولت وسائل الاعلام الاجنبية التقليل من حدة الغضب الجماهيري المتصاعد الذي شهدته العاصمة المغربية مؤخرا حيث شارك حوالي نصف مليون مواطن مغربي في اضخم تظاهرة شهدها المغرب منذ اكثر من ثلاثة عقود وادعت اذاعة صوت امريكا ان عشرات الالاف شاركوا في هذه التظاهرة بينما حددت اذاعة مونت كارلو في نشرتها الفرنسية العدد بما يقارب المئة والخمسين الف مشارك في حين تجاهلتها معظم الاذاعات الاخرى . ومن المعروف ان هذه التظاهرة نقلت تعبيرا عن تضامن الشعب العربي في المغرب مع العراق في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني .

وكشفت تلك التظاهرة الجماهيرية عن فشل رهان الغرب والفرنسيين على تحييد ابناء المغرب العربي وعزلهم عن شؤون وشجون الامة العربية . وكانت الشعارات القومية التي رفعتها التظاهرة واضحة الاهداف والمعاني ، حيث اكدت التزام الشارع المغربي بقضية العراق التي اعتبرها قضيته ، لان هذا الشارع كشف في مرحلة مبكرة ان العدوان الامريكي لا يستهدف العراق وحده وانما يستهدف ضرب الامة العربية ، وما العراق الا الحلقة المتقدمة للدفاع عن مصالح هذه الامة بما يمتلكه من مقومات وامكانات الاقتدار .

لقد اكدت التظاهرة فشل اساليب الدعاية الفرنسية التي حرصت على [illegible] ابناء المغرب العربي والسعي الى التاثير على انتماءاتهم العربية والتصاقهم بقضاياهم القومية . كما كانت هذه التظاهرة مفاجاة لبعض الدوائر المحسوبة على العرب والتي لا تؤمن بوحدة المصير العربي لان هذه الدوائر التي لم تخف علاقاتها باوساط العدوان كانت تراهن على ان الشعب العربي لن يتحرك بمؤازرة العراق في تصديه لقوى العدوان الامريكي الاطلسي ، واسقطت هذه التظاهرة وما تبعها من انفجار للسخط الجماهيري في ايدي تلك الدوائر التي باتت تواجه حقائق مرة قلبت حساباتها راسا على عقب .

وواجه منظرو العدوان في تظاهرة المغرب العربي اولى خسائرهم على صعيد المجابهة الشعبية ، لان كل محاولاتهم كانت تصب في محاولة تصوير المغرب العربي وكأنه صفحة ساكنة لا تعكرها احداث المشرق العربي حتى وان كان في تلك الاحداث ما يتضمن عدوانا وحشيا سافرا ضد بلد عربي ، وضمن هذه الرؤية وضعت دوائر العدوان ووكلاؤها المحليين من الحكام العرب كل طاقاتها القمعية في اطار عربية محددة في المشرق العربي انطلاقا من حسابات قاصرة اوحت لهم بان تاثير القرب الجغرافي سيفجر غضبا شعبيا في تلك الاقطار . لكن سلسلة التظاهرات في اقطار المغرب العربي اكدت الخطأ الفاضح لتلك الحسابات التي بنيت عليها طبقا لوجهات نظر الاستعمار الجديد وما اعتمده من اساليب غير مباشرة في التوجيه والتثقيف وتحديد طموحات جماهير المغرب العربي . وازاء هذه الحقيقة فان العراق تمكن بصموده المشرف ووجه العدوان ان يفضح زيف وهشاشة اساليب الاستعمار الجديد في بسط هيمنته وتاثيره على بقاع الوطن العربي ، حيث لم تنفع تلك الاساليب في تدجين وترويض الشعب العربي في المغرب وعلى الجانب الاخر

وفضحت تلك الانتفاضة ادعاءات بعض الازلام السائرين في ركاب الاجنبي والذين يرفعون شعارات براقة بقصد المزايدة وجني الارباح الرخيصة ، وكشفت ان ادعاءات قلب العروبة التي يحاول البعض من هؤلاء الصاقها على انفسهم تكشف زيفها مثلما تاكد ان قلب العروبة النابض موجود في كل مكان من ارض العرب ينتفض فيه دون انتصارا لبعضهم البعض في وجه عدوان اجنبي او تهديد قادم من وراء حدود الوطن الكبير .

■ زينة الرافعي

■ ضياء حسن

كذب وسائل الاعلام الامريكية امتداد لكذب ادارة بوش

■ الوكالات/ العواصم/ انصات/ الجمهورية/متابعة اخبارية :

الدعاية الامبريالية تفضح وهن القوات الامريكية والاطلسية دون ان تدري وتفضح في الوقت نفسه كذبها بنفسها .

اذاعة صوت امريكا ووكالات الانباء العالمية رويتر والصحافة الفرنسية والاسيوشيتد بريس نقلت تصريحات للقادة العسكريين الامريكان في الخليج تعترف بسقوط (٣) طائرات امريكية نوعية الطائرات حددت الاولى ما تسمى بالقلاعة (ب ٥٢) والثانية طائرة سمتية مقاتلة من طراز (كوبرا) اما الثالثة هليوكوبتر .

والاعترافات تؤكد فقدان (٦) اشخاص في القلاعة (ب ٥٢) و(٤) في الطائرة الهليكوبتر و(٢) في طائرة الكوبرا .

امكنة سقوط الطائرات غير محددة المعالم واعطيت اليها تسميات عامة المحيط الهندي الذي يمتد الاف الكيلومترات وشرق (السعودية) التي تمتد الاف الكيلومترات ايضا .

اما اسباب سقوط هذه الطائرات فكانت محنة وسائل الدعاية الامبريالية الامريكية .

التقارير الاولية التي بثتها اذاعة صوت امريكا ووكالات الانباء عزت اسباب السقوط الى خلل فني .. وفي الوقت نفسه مررت التقارير خبرا مفاده ان طائرة الـ (ب ٥٢) عادة من مهمة (حربية) .

هذا التزامن في الحوادث جعل المراقبين العسكريين والسياسيين يتساءلون عن اسباب سقوط (٣) طائرات في يوم واحد .

والحوار الهادىء مع التقارير يؤدي الى (٣) مؤديات :

الاولى ان الفنيين الامريكان اصابهم الاعياء وطول مدة الحرب التي يؤكد العراق انها في بدايتها لانه لم يستخدم قوته العسكرية تجعل القوات الغازية تعض اصابع الندم اثرت على عمل الفنيين الامريكان للدرجة التي بدات معها اثار الاخطاء بشكل جلي ..

هذا الاستنتاج لم تلمح له الاذاعة الامريكية ولم تستفسر كعادتها من اي خبير عسكري عن اسباب سقوط تلك الطائرات مكتفية باعلان الخبر فقط دون تعليق والسبب في ذلك خوفها على اضعاف المعنويات المنهارة اساسا لدى الجنود والغزاة .

الثاني ان الطيارين الامريكان اصابهم الاعياء ، وهذا الامر لم تعلق عليه الاذاعة الامريكية ايضا لان العراق اعلن اكثر من مرة انه لن يتعب وسيواصل الكفاح حتى تقر حقوقه وحقوق الامة العربية .

والثالث ويكمن فيه بيت الداء الذي غالبا ما تحاول وسائل الدعاية الامبريالية تجنبه هو ان تلك الطائرات سقطت بيد العراقيين وليس بيد غيرهم وهو الاحتمال المرجح لان الطائرات الساقطة وحسب اعتراف الاذاعة اشتركت في عمليات حربية . وهو ما لم تستطع الاذاعة اخفاءه .

والاستنتاج الاول لهذا التغييب المتعمد لخسائر الغزاة يؤدي بدوره الى ان الكثير من الطائرات الامريكية والاطلسية قد سقطت في المعارك ولم تعلن عنها قيادة القوات الغازية لكي لا تؤثر على الحالة المعنوية عسكريا وشعبيا .

ويوضح هذا الامر تجنب وسائل الدعاية الامريكية ذكر عدد القتلى في المعارك والاسرى الذين في حوزة العراق ومحاولة التقليل من اعدادهم .

هذا في الجانب العسكري اما في الجانب الشعبي فان ماكنة الدعاية الامريكية كذبت في خبر واحد مرتين مرة حين قالت مساء يوم امس الاول بان التظاهرات التي حدثت في المغرب تاييدا للعراق كان عدد المشتركين فيها يربو على (٥٠٠) الف وفي المرة الثانية (اي صباح امس) نقلت الاذاعة نفسها في نشرتها الاخبارية ان عدد المشتركين في التظاهرات المؤيدة للعراق لم يتجاوز البضعة الاف !!

والمتتبع لهذه الاذاعة يجد ان الرقم المجهول هو اكثر من (٤٩٠) الف انسان غاضب على السياسة الامريكية فضلا عن ان الاذاعة الامريكية غالبا ما تحاول التخفيف من حجم الضغط الشعبي الذي تمارسه الشعوب عبر التظاهرات والاحتجاجات والعمليات الثورية ضد المصالح الامريكية وتكتفي فقط بالقول ان اعداد المتظاهرين يتجاوز بضعة الاف في دول اوربا والحقيقة التي تؤكدها وكالات الانباء العالمية تقول انها تتجاوز ربع المليون ونصف المليون .

وكالة الانباء الفرنسية مثلا اكدت قبل ايام ان عدد المتظاهرين الالمان ضد الحرب تجاوز الـ (٣٠٠) الف متظاهر في حين قالت الاذاعة الامريكية كعادتها انهم بضعة آلاف .

الكذب الدعائي الامريكي محصلة لكذب الادارة الامريكية نفسها .

فقبل ايام فقط اكد المسؤولون عن الميزانية الامريكية ان التخصيصات الامريكية للعمليات العدوانية ضد العراق سوف تبلغ (٤٥) مليار دولار الامر الذي سبب اعتراضات شعبية عديدة بين صفوف الامريكان وبخاصة السود منهم الذين يتعرضون للفقر والعنصرية كما اوردت ذلك صحيفة الواشنطن بوست .

وبعد ايام قليلة اضطرت الادارة الامريكية وعلى حد تعبير مراسل صوت امريكا في واشنطن الى ان القرار الميزانية الامريكية يعاني من مخاوف ورفض متزايد من قبل الامريكان وادارتهم بسبب تاثيرات ازمة الخليج .

ولكي تستمر حملة الابتزاز الدعائي الذي تمارسه الماكنة الدعائية الامبريالية لخدمة اهدافها القذرة بدات تستصرخ بعض الموالين لسياستها بما يمكنها من اقناع شعوبها الغاضبة ضد الحرب والاستمرار في حريقها .

رغم ان ماكنة الدعاية الامبريالية سبق لها ان قالت وعبر خبرائها ان الحرب ستحسم خلال ايام ولكن الحقائق المرة التي واجهت الولايات المتحدة في عدوانها ضد العراق جعلتهم يذهبون الى مبدا النازية القائل (اكذب اكذب حتى تصدق نفسك) !!

■ عبد القادر جبار

الطائرة (بي ٥٢) اسقطتها الدفاعات الجوية العراقية

اعتـــراف

□ بغداد/واع : اكد ضابط كبير في القوة الجوية البريطانية الموجودة في الجزيرة العربية بان اطلاق الصواريخ العراقية على تل ابيب والرياض يوم السبت الماضي يدلل على امكانية العراقيين في الاستمرار باطلاق هذه الصواريخ .

وقالت اذاعة العدو الصهيوني في نبا بالعبرية التقط في بغداد نقلا عن الضابط البريطاني .. بانه مازال للعراقيين قدرة حقيقية في اطلاق صواريخ ارض ـ جو □

مواطنــون سـوفيت يستنكرون العدوان

■ موسكو /واع : عبر مواطنو جمهورية جيجان السوفيتية ذات الحكم الذاتي عن غضبهم واستنكارهم للعدوان الامريكي الغادر على العراق .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية ان مواطني جيجان اكدوا في نداء وجهوه الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الاجتماع الحاشد المعادي للحرب الذي عقده في مدينة كروان عاصمة الجمهورية وقوفهم الثابت مع الشعب العراقي في هذه الساعات العصيبة تحت راية الله اكبر والقتال في خنادق الجهاد حتى تحقيق النصر على قوى البغي والعدوان .

تظاهرات في الجزائر

□ اكد الوفد الاسلامي الجزائري الذي وصل القطر صباح امس ان اكثر من (٥٠٠) الف متظاهر خرجوا في مدينة قسنطينة احتجاجا على العدوان الامبريالي الصهيوني ضد العراق .

واضاف السيد مالك جاود محرر الاذاعة الجزائرية ان هذه التظاهرات واحدة من تظاهرات عدة جرت في المدن الجزائرية لمساندة العراق .

وقال ان جميع التظاهرات استهدفت ايضا المصالح الامريكية والفرنسية في الجزائر مؤكدا ان القنصلية الفرنسية في مدينة قسنطينة قد تعرضت لغضب المتظاهرين .

واستشهد السيد جاود ايضا بالحريق الذي اندلع في وكالة الانباء الفرنسية في الجزائر العاصمة لوصف حجم التظاهرات ضد المصالح الامبريالية الاطلسية .

رامزي كلارك في مسعى سلمي

■ اعلن رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق بان مهمته في العراق تتضمن مبادرة لايجاد حل سلمي للحرب في منطقة الخليج .

واكد كلارك لمندوبة الجمهورية انه يسعى للقاء السيد الرئيس صدام حسين والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

محطة الاخبار

سلطات قناة السويس تمنع مرور سفينة قبرصية

■ القاهرة / انصات الجمهورية

منعت السلطات المصرية سفينة قبرصية من المرور في قناة السويس بعد ورود معلومات انها قد تكون متورطة باعمال مضادة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة .

وقامت سلطات القناة بعملية تفتيش دقيقة للسفينة ولم تعثر على شيء .

وكانت السلطات قد اوقفت مرور سفينة قطرية يوم السبت الماضي تحمل الف طن من الالغام ومواد شديدة الانفجار في ثمان حاويات . وارغمت السفينة على تفريغ شحنتها في بورسعيد ومن ثم نقلت الشاحنات الى السويس حيث اعيد تحميلها على السفينة التي اتجهت الى ابو ظبي ، بزعم الخوف من تفجيرها في قناة السويس واعاقة الملاحة .

التاشيرات بيد الامريكان

■ عمان / اكد صحفيون جزائريون واخرون من الجزيرة العربية ان النظام السعودي يرفض اعطاء اية تاشيره للدخول لانه لايملك الحق في ذلك .

وقال الصحفيون ان الجيش الامريكي هو الذي يتحكم في منح التاشيرات الوافدين وخصوصا الظهران وان الحكومة السعودية ليس لها الحق في اعطاء اية تاشيره دخول .

قصف وحشي امريكي

■ عمان / خاص بالجمهورية :

قصفت قوات الحلف الامبريالي منتصف ليلة الرابع من شباط الماضي الكيلو ١٦٠ بين الرطبة والنقاط الحدودية العراقية الاردنية .

وقال شهود عيان ان القصف اشعل النيران في عشر شاحنات اردنية كانت محملة على الطريق البري . وبالرغم من محاولات اطفاء الحرائق المشتعلة بالشاحنات الا ان الريح العاصفة ساعدت على ازدياد الاشتعال وافادت النتائج الاولية ان خمسة من سائقي الشاحنات وطفل قد لقوا مصرعهم من جراء القصف الوحشي الامريكي .

تشخيصان عسكريان اردنيان :

الرئيس صدام حسين قاد دفة المعركة بشكل متكامل

■ عمان /واع : اكد تشخيصان عسكريان اردنيان ان العراق وقف وقفة العز والشموخ والاباء امام العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضاربا بذلك اروع الامثلة في الصمود والتحدي على كافة المستويات .

واوضح اللواء الركن المتقاعد خالد هجهوج والعميد المتقاعد فهد مقبول الغبين في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان هذه المعركة استحقت تسميتها بحق (ام المعارك) لتكون اصالة نوعية ومتميزة في العسكرية العراقية والعالمية على حد سواء .

وقال اللواء الركن المتقاعد خالد هجهوج ان القوات العراقية وقيادتها الشجاعة وشعبها الابي استطاعوا امتصاص الضربة الاولى للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق الامن .. مؤكدا ان النصر المؤزر حليف العراق بعون الله .

واشار الى البسالة والعزيمة والايمان التي يتمتع بها المقاتلون العراقيون الذين استطاعوا اسقاط طائرات العدوان وافشال مخططاتهم في ضرب اهدافها .

وتحدث العسكري الاردني هجهوج عن الدفاعات الجوية والارضية التي يمتلكها العراق وقال انها اظهرت فعالية جيدة في قذف النيران والحمم الكثيفة التي اشعلت الطائرات المغيرة وحولتها الى رماد .

ودعا ابناء الامة العربية والاسلامية الى الوقوف بجانب العراق الشجاع لدحر اوكار الخيانة واعوان الشيطان الذين دنسوا المقدسات الاسلامية والاراضي العربية وقاموا بالعدوان على العراق الصامد وقصفوا الاماكن المقدسة والسكنية والمصانع وقتلوا الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ ضاربين بعرض الحائط كل القيم والمبادىء وحقوق الانسان .

وقال العميد المتقاعد فهد مقبول الغبين ان خطط السوق التي ينفذها العراق في ام المعارك قد اذهلت معسكر العدوان وبالذات الولايات المتحدة ورئيسها (بوش) الذي اعترف بانه احبط جراء الصمود العراقي وقدرته المتفوقة .

واضاف ان قادة المعسكر العدواني اعترفوا بالقيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين في قيادته دفة المعركة وقدرته على التخطيط العسكري المذهل مؤكدا فشل بوش وزمرته الخائبة امام التفوق والتخطيط العراقي .

والتقى العميد المتقاعد الغبين الى الثقة القوية بين السيد الرئيس صدام حسين وقواته المسلحة وجماهير الشعب العراقي موضحا ان الجندي العراقي المسلم يدافع ببسالة وايمان عن ارضه ومقدساته ومبادئه .

واكد ان العراق قد صنع النصر في معركة ام المعارك منذ اليوم الاول .

وقال ان هذا ماجعل الامة والشعب والقيادة في العراق والقوات من انهم اجتازوا الشطر الاول ووضعوا التحالف الغربي العدواني امام مازق خطير وهو المواجهة البرية سوف يتم تدميرهم فيها .

وتحدث عن حجم الخسائر التي ستتكبدها قوات التحالف الاستعماري وقال ان العراقيين قد اوقعوا الرعب في صفوف قوات التحالف .

واضاف ان المعسكر الغربي قد نصب حبل المشنقة حول نفسه لانه لن يتمكن من المواجهة الفعلية مع العراق الذي ضرب اروع الامثلة في الصمود والتحدي والارادة مؤكدا اقتدار اليد العراقية على معاقبة الصهاينة الذين كانوا وراء هذا العدوان والمخططين له .

تشيني يعترف بقدرة العراق على إدارة المعارك

اكد وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ان العملية العسكرية العراقية في الخفجي ، اثبتت القدرة الفائقة التي تمتلكها القيادة العراقية والجنود العراقيين .

وقالت الاذاعة البريطانية عن تشيني ، ان العراق يحتفظ بقوة مرهوبة الجانب ، وانه لابد من التزام الحذر في ادارة حرب مع العراق ، لما يمتلكه من ترسانة اسلحة متطورة .

تشيني

واضاف ان القوات العراقية تدربت بشكل كبير على استخدام السلاح خلال ثماني سنوات من الحرب .

وذكر ايضا ان الجندي العراقي يتمتع بقدرة على التحمل لا توجد في الكثير من القوات الغربية او العربية .

وكان تشيني قد رفض الاجابة عن اسئلة كثيرة طرحها عليه الصحفيون حينها حيث تنصل من الاجابة دون ان يذكر اسباب لذلك .

المسلمون يقاطعون الحج هذا العام

□ نيقوسيا /واع : ذكرت صحيفة طهران تايمز الايرانية ان ايران وعددا من الدول الاسلامية ستقاطع الحج لهذا العام بسبب تواجد القوات الامريكية والاطلسية في الاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

وقالت الصحيفة ان وجود هذه القوات يستهدف ذبح المسلمين وان حجاج الدول الاسلامية سيقاطعون موسم الحج لهذا العام .

اخلاء جثث قتلى فرنسيين الى جيبوتي

■ جيبوتي/واع : وصلت البارجة الحربية الفرنسية (فوش) الى المياه الجيبوتية بعد اصابتها في منطقة الخليج .

كما اعلنت مصادر صحفية في جيبوتي عن وصول طائرة عسكرية فرنسية تحمل جثث الجنود القتلى الفرنسيين اضافة الى عدد اخر من جثث جنود الدول الاخرى التي تشارك الولايات المتحدة في عدوانها الغاشم على العراق ليتم نقلهم الى بلدانهم □

بريطانيا تجدد تحذيرها للمطارات من وقوع هجمات

■ لندن / انصات الجمهورية :

اصدرت بريطانيا تحذيرا جديدا الى كافة المطارات التي تتعامل طائراتها معها دعت فيه الى ان تكون في حالة تاهب دائما بعدما اشارت تقارير المخابرات الغربية الى احتمال وقوع هجمات ضد طائراتها .

وقد ازدادت مخاوف بريطانيا بعد اندلاع حرب الخليج واشتراك قواتها في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لذلك اوعزت ان تكون مطاراتها في حالة تاهب على مدار الساعة منذ ٢٢ كانون الثاني الماضي .

وتخشى الدوائر الغربية ان تتعرض طائرات التحالف للتفجير كالذي حصل لطائرة النقل المدنية الامريكية اواخر عام ١٩٨٨ حيث قتل في الحادث جميع ركاب الطائرة فوق مدينة لوكربي باسكتلنده . ولم تكتشف حتى الان هوية الفاعلين وكيفية تسريبهم اداة التفجير التي فجرت الطائرة .

البقعة الزيتية تؤثر على اي هجوم بري يشن ضد العراق

□ اوتاوة / انصات الجمهورية :

عقبت الصحافة الكندية على البقعة الزيتية التي انتشرت في مياه الخليج . فقالت صحيفة كالكاري هيرالد ان البقعة تعرقل الحملة العسكرية الغربية ضد العراق وانها تهدد (السعودية) بالعطش قادرة على التاثير على شن اي هجوم بري ضد العراق وتعزز المخاوف من عواقب الحرب البيئية ، اضافة الى التاثير النفسي الذي تتركه على سكان المنطقة .

هذا ووصف الخبراء بقعة الزيت في مياه الخليج بانها الاكبر من نوعها يشهده العالم .

العراق يمتلك نظاما متقدما في القيادة والتوجيه

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

اعترف قادة عسكريون امريكيون ان العراق مازال يملك احدث نظام متقدم في القيادة والتوجيه .

وقالوا ان القيادة العراقية ما تزال على اتصال دائم بالقيادة العسكرية الميدانية بفضل النظام المتقدم في الاتصالات داخل الارض .

واعترف مايكل ايزنشتات من معهد واشنطن الاستراتيجي للشرق الادنى بصعوبة تدمير ذلك النظام وتحقيق انتصار نهائي حيث ستكون معركة القيادة مستمرة لا[illegible] بالسيطرة على المعركة .

اعتقال

■ بيروت / انصات الجمهورية : اعتقلت سلطات حافظ اسد الكاتب السوري المعروف (ممدوح عدوان) واعتقلت اخرين من المثقفين السوريين المعروفين وذلك لاصدارهم بيانا يدين العدوان الامريكي على العراق .

وقال مراسل اذاعة مونت كارلو في الجزائر ان البيان ندد بالانظمة العربية المتخاذلة التي ساندت العدوان الهمجي الامريكي الصهيوني .

وزير آخر

■ لندن ـ انصات الجمهورية : عين رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير رحبعام زئيفي وزيرا بلا وزارة .

ويذكر ان زئيفي ينتمي الى الحزب الارهابي (موليدت) الذي حث الحكومة (الاسرائيلية) على طرد الفلسطينيين وان تتبنى موقفا حازما اذا ما وقعت تحت التهديد .

عسكريون بريطانيون :

قوة العراق تثير القلق

■ لندن ـ انصات الجمهورية : ذكر عقيد الجو البريطاني ارمبننغ بانه من الصعب التكهن بقدرة العراق العسكرية . وهذا ما اثبتته عملية الخفجي وما بعدها .

وشاطره الراي العقيد (السعودي) احمد وبيعان حيث قال ان عملية الخفجي لم تكن متوقعة كما واننا لانستطيع ان نحدد فيما اذا كان العراق يمتلك قوة اكبر ام لا وتلك هي المشكلة .

وقد ايد كلا العقيدين ماذهب اليه روبرت جونسن نائب رئيس هيئة الاركان الامريكية حينما صرح بان القوات العراقية تمتلك قدرة كبيرة خاصة في عمليات الدفاع السيار .

طيار بريطاني :

القتال ضد العراقيين ليس نزهة

■ لندن ـ انصات الجمهورية : قال قائد طائرة عمودية طراز ، كوبرا ، بريطاني ان معنويات المقاتلين العراقيين عالية جدا . وهم بشوق الى قتال حقيقي .

ونقلت اذاعة لندن عنه قوله ان الصدام مع الجنود العراقيين ليس بنزهة بل هي مهمة شاقة ولابد من وضع حسابات دقيقة قبل المباشرة بالهجوم او حتى الرد على هجوم عراقي وذلك لان الجنود العراقيين لهم في المعارك خبرة طويلة .

المحامون المصريون يستنكرون العدوان على العراق

■ القاهرة / انصات الجمهورية : دعا السيد احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين الى وقف الحرب العدوانية التي تشنها امريكا والقوات المتحالفة معها ضد العراق .

وندد السيد الخواجة بالدول التي تساعد امريكا على تدمير العراق وقتل الشعب العراقي بالقصف الجوي والصاروخي . جاء ذلك في بيان اصدرته النقابة دعت فيه الجماهير العربية للوقوف الى جانب العراق .

